

كِتَابُ الْخُرُوجِ

عَائِلَةُ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ عَائِلَاتِهِمْ: ٢ رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ ٤ وَدَانَ وَنَفْتَالِي وَجَادَ وَأَشِيرَ. ٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ، وَعَاشَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ.

٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَآخُوتهُ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ أَثْمَرُوا وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ. فَكَثُرُوا جِدًّا وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَتْ مِنْهُمْ.

ضَيْقٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ وَوَصَلَ مَلِكٌ جَدِيدٌ إِلَى السُّلْطَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لَشَعْبِهِ: «بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عَدَدًا وَقُوَّةً مِنَّا. ١٠ فَلِنَضْعَ خُطَّةً لِنَنْعِمَهُمْ مِنَ التَّزَايُدِ فِي الْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنْ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ، سَيَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا، ثُمَّ يَهْرُبُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

١١ فَعَيَّنَ الْمِصْرِيُّونَ مَشْرِفِينَ لِيَضْيِقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدْيَنَتَيْ مَخْرَزَانَ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فَيْثُومُ وَرَعْمَسَيْسُ.

١٢ وَبِالرَّغْمِ مِنْ مُضَابِقَةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ يَخْفَوْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ.

١٤ وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُرَّةً. أَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ أَعْمَالِ الْحَقُولِ. وَقَدْ قَسَوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْبَرُوهُمْ عَلَيْهَا.

القَابِلَتَانِ الْعِبْرَانِيَّتَانِ

١٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَّتَانِ * تُدْعِيَانِ شِفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لهُمَا: ١٦ «حِينَ تُسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ فِي الْوِلَادَةِ وَهِنَّ عَلَى سِرِيرِ الْوِلَادَةِ، انظُرَا إِلَى الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وَلَدًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرَكَاهَا لِعَيْشٍ.» ١٧ لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا.

١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا عَمِلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا؟»

١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَّاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَهِنَّ قَوِيَّاتٌ، فَيَلِدْنَ سَرِيعًا قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَاتِ.»

* ١:١٥

عبرانيتان. أو إسرائيليتان. وقد يكون هذا نسبةً إلى «عابر» (انظر كتاب التكوين 10: 21-31)، أو الشعب القادم من عبر نهر الفرات. كذلك في العدد 19 ومواقع كثيرة في هذا الكتاب.

٢٠ وَبَارَكَ اللَّهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْرِبَاءَ جِدًّا. ٢١ وَأَعْطَى اللَّهُ عَائِلَاتٍ لِلْقَابِلَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَافَتَاهُ.
 ٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أُمَّرَأَةً لَشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وُلْدٍ يُوَلَدُ لِلعِبْرَانِيِّينَ، أَلْقُوهُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَاسْتَبْقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطْ.»

٢

الطِّفْلُ مُوسَى

١ وَتَرَوُجُ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ لَآوِي مِنْ أُمَّرَأَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ لَآوِي. * ٢ فَحَبَلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ خَبَأَتْهُ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ٣ لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ الْاسْتِمْرَارَ فِي إِخْفَائِهِ، فَأَحْضَرَتْ سَلَّةً مَصْنُوعَةً مِنَ الْقَصَبِ، وَسَدَّتْ ثُقُوبَهَا بِالزَّفْرِ وَالْقَارِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهَا. ثُمَّ وَضَعَتْهَا بَيْنَ الْقَصَبِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ٤ وَكَانَتْ أُخْتُهُ تُرَاقِبُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.

٥ وَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، بَيْنَمَا كَانَتْ خَادِمَاتُهَا مَعَهَا عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. وَرَأَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْقَصَبِ، فَأَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِإِحْضَارِهَا.

٦ وَلَمَّا فَتَحَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ، رَأَتْ الطِّفْلَ. وَكَانَ الطِّفْلُ يَبْكِي، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ العِبْرَانِيِّينَ.» †

* ٢:١

من قَبِيلَةِ لَآوِي. حرفياً «بنت لآوي»، انظر أيضاً 6: 20، وكتاب العدد 26: 59.

† ٢:٦

العبرانيين. أو «الإسرائيليين» (أيضاً في الأعداد 7، 11، 13)

٧ فَقَالَتْ أُخْتُ الطِّفْلِ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرَعِينِ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأُحْضِرَ لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَهُ لَكَ؟»

٨ فَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي! فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتِ أُمَّ الطِّفْلِ.

٩ وَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لَهَا: «خُذِي هَذَا الطِّفْلَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَسَادِفْ لَكَ أُجْرَتَكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الطِّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ.

١٠ وَحِينَ كَبِرَ الْوَلَدُ بِمَا يَكْفِي لِيُفْطَمَ، أَحْضَرَتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَّتْهُ.

وَدَعَتِ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ الطِّفْلَ مُوسَى † لِأَنَّهَا قَالَتْ: «قَدْ نَشَلْتَهُ مِنَ الْمَاءِ.»

مُسَاعَدَةُ مُوسَى لِشَعْبِهِ

١١ وَحِينَ كَبِرَ مُوسَى خَرَجَ إِلَى شَعْبِهِ لِيَرَى مَا يُعَانُونَهُ مِنْ مَشَقَّاتٍ. وَحِينَ رَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ١٢ تَلَفَّتْ مُوسَى حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَرِ أَحَدًا، قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرِّمَالِ.

١٣ وَحِينَ خَرَجَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَشَاكِرَانِ، فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي: «لِمَاذَا تَضْرِبُ رَفِيقَكَ؟» ١٤ فَقَالَ لَهُ الْمُعْتَدِي: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَتَبْوِي أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» حِينَئِذٍ، خَافَ مُوسَى وَأَنْتَبَهَ إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.

١٥ وَحِينَ سَمِعَ فِرْعَوْنَ بِالْأَمْرِ، أَصْدَرَ حُكْمًا بِإِعْدَامِ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ.

مُوسَى فِي مِديَان

وَكَانَ مُوسَى قَدْ جَلَسَ عِنْدَ بئرٍ فِي مِديَان. ١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَان سَبْعَ بَنَاتٍ. وَكُنَّ قَدْ أَتَيْنَ لِيَسْتَقِينَ مَاءً لِيَمْلَأْنَ الْأَحْوَاضَ لِسِقَايَةِ أَغْنَامِ أَبِيهِنَّ. ١٧ لَكِنَّ الرُّعَاةَ أَتَوْا وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَأَنْقَذَهُنَّ وَسَقَى أَغْنَامَهُنَّ. ١٨ وَحِينَ أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ سَرِيعاً الْيَوْمَ؟» ١٩ فَأَجَبَتْهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنَ الرُّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلْنَا الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ!» ٢٠ فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُمُ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ مَعَنَا.» ٢١ فَوَافَقَ مُوسَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهُ. وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صُفُورَةَ زَوْجَةً لِمُوسَى. ٢٢ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ وَلدًا. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.» فَدَعَا اسْمَ الطِّفْلِ جِرْشُومَ.*

اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَشَعْبِهِ

٢٣ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْتُونُ بِسَبَبِ الْعِبُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَهُمْ لِلْخَلَاصِ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ. ٢٤ سَمِعَ اللَّهُ أُنْبِيَهُمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

٢:١٨ §

رَعُوئِيلُ، وَاسْمُهُ أَيْضًا يَثْرُونُ.

**

٢:٢٢

جِرْشُومُ. يَشْبَهُ الْكَلِمَةَ الْعِبْرِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «غَرِيبٌ هُنَاكَ.»

الشَّجِيرَةُ الْمَلْتَبِيَّةُ

١ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ* حَمِيهِ وَكَاهِنِ مِديَانَ. فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ حُورِيبَ، † الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ!

٢ وَهَنَّاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ فِي لَهَيْبِ نَارٍ يَأْتِي مِنْ شَجِيرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى الشَّجِيرَةَ مُسْتَعْلَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ! ٣ فَقَالَ مُوسَى: «لَا ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأَرَاهَا هَذَا الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشَّجِيرَةُ.»

٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِيَلْقِي نَظْرَةً عَنْ قَرَبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الشَّجِيرَةِ وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!»

فَأَجَابَ مُوسَى: «هَا أَنَا!»

٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرَ! اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانُ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.» ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتَ ضَيْقَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُضَائِقَتِهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَلَامَهُمْ. ٨ وَنَزَلْتُ لِيَكِيَ أَحْرَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَلِأَخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصْبَةٍ وَوِاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا

* ٣:١

يَثْرُونَ. هُوَ أَيْضًا رَعُوثِيل.

† ٣:١

جَبَلِ حُورِيبَ. هُوَ جَبَلُ سِينَاءَ.

وَعَسَلًا. هِيَ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صِرَاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتَ الصِّبْقَ الَّذِي
يَسْبِبهُ الْمِصْرِيُّونَ لَهُمْ. ١٠ فَاذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ. هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ
شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «اذْهَبْ وَأَنَا سَأَكُونُ مَعَكَ. أَمَا الْعَلَامَةُ عَلَى أَنِّي أُرْسَلْتُكَ،
فَفِيهِ أَنَّكَ حِينَ تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، سَتَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهَ آبَائِكُمْ
أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَمَاذَا أَقُولُ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْيَهْ أَشْرُ إِهْيَهْ. † قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْيَهْ أُرْسَلَنِي
إِلَيْكُمْ.»»

١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «يَهوه S إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ
وَالهِ إِسْحَاقَ وَالهِ يَعْقُوبَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَقِي فِي كُلِّ
جِيلٍ.»»

† ٣:١٤

إِهْيَهْ أَشْرُ إِهْيَهْ. أي «أَكُونُ الَّذِي أَكُونُ.» وَالاسْمُ إِهْيَهْ هُوَ صِغَةُ قَرِيبَةٍ لِلِاسْمِ يَهوه.

S ٣:١٥

يَهوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاتِنُ.»

١٦ «أَذْهَبَ وَاجْمَعْ شُبُوخَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: يَهْوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي وَقَالَ: «رَاقَبْتُكُمْ وَرَأَيْتُ مَا عَمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ. ١٧ وَفَرَرْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.»

١٨ «سَيَسْتَمِعُ الشُّبُوخُ إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشُبُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: «يَهْوَهُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَذْهَبَ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهْوَهُ هُنَا.»

١٩ «لَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ. ٢٠ حِينَئِذٍ، سَأَمُدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرَ بِكُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَيُطْلِقُكُمْ فِرْعَوْنُ. ٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كِرْمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي. ٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِنْ تَقِيمٍ فِي بَيْتِهَا فِضَّةً وَذَهَابًا وَثِيَابًا، وَسَتَضَعُونَهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرَوَةً مِنْ مِصْرَ.»

٤

إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

١ فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يُصَدِّقُونِي أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ يَهْوَهُ * حَقًّا.»

* ٤:١

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

٢ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا». ٣ فَقَالَ: «أَلْقِ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُعْبَانًا! فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهُ. ٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْهُ مِنْ ذَيْلِهِ». فَخَبَّ مَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ تَحَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهَ آبَائِهِمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ.»

٦ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ ثَانِيَةً: «أَدْخُلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ». فَأَدْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَحِينَ أَخْرَجَهَا كَانَتْ بَرَصَاءَ كَلَوْنِ الثَّلْجِ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخُلْ يَدَكَ ثَانِيَةً إِلَى صَدْرِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كَمَا فِي جَسَدِهِ. ٨ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَوْ يَنْتَبِهُوا لِلْمُعْجَزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجَزَةَ الثَّانِيَةَ. ٩ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجَزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، فَحِينَئِذٍ، خُذْ مِنْ مَاءِ نَهْرِ النَّيْلِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرَ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٠ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمَعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مِنْذُ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ. فَأَنَا بَطِيءُ الْكَلَامِ وَتَقِيلُ اللِّسَانِ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يُجْعَلُ الْإِنْسَانَ أَنْحَرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ أَعْرَجَ أَوْ أَعْمَى؟ أَلَيْسَ أَنَا، اللَّهُ؟ ١٢ وَالْآنَ اذْهَبْ. سَأَكُونُ مَعَكَ وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَقُولُ.»

١٣ وَلَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ.»

١٤ حِينَئِذٍ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونَ الْإِلَهُِّ أَخَاكَ؟ أَعَلَمْ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيِّئَاتِي لِلْقَائِكَ، وَحِينَ يَرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ١٥ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَ فِكَ وَفِيهِ، وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ١٦ هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَى النَّاسِ نِيَابَةً عَنْكَ. فَكَانَهُ فِكَ، وَكَانَتْ إِلَهُهُ. ١٧ وَخَذَ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَبَوَاسِطِهَا سَتَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ.»

عُودَةُ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

١٨ وَرَجِعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا يَزَالُونَ أَحْيَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا.»

٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابِّ، وَرَجِعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «حِينَ تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكِّرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَأَصْنَعُهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنِّي سَأَجْعَلُهُ يُعَانِدُ حَتَّى لَا يُطَلِّقَ الشَّعْبَ. ٢٢ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ،» ٢٣ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي. وَإِلَّا فَإِنِّي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

خَتَانُ ابْنُ مُوسَى

٢٤ وَتَوَقَّفُوا لِلْإِسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالتَقَى اللهُ بِمُوسَى لِكَيْ يَقْتُلَهُ.†
 ٢٥ وَلَكِنَّ زَوْجَتَهُ صَفُورَةَ أَخَذَتْ قِطْعَةً صَوَّانَ حَادَّةً وَخَتَّتْ بِهَا ابْنَهَا. ثُمَّ
 أَخَذَتْ غُلْفَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمَيْ مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ
 لِي!»** ٢٦ فَشَفِي. †† وَكَانَتْ صَفُورَةُ قَدْ دَعَتْ مُوسَى «زَوْجَ دَمٍ» بِسَبَبِ
 الْخِتَانِ.

مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللهِ

٢٧ وَفِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، تَكَلَّمَ اللهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَالتَّتِ بِمُوسَى
 فِي الصَّحْرَاءِ.» فَذَهَبَ وَالتَّتَى بِهِ فِي جَبَلِ اللهِ †† وَقَبَلَهُ. ٢٨ وَأَخْبَرَ مُوسَى
 هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللهُ لَهُ وَبِكُلِّ الْمَعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا.

† ٤:٢٤

لِكَيْ يَقْتُلَهُ. ربما لأنه لم يكن قد ختن ابنه بعد.

§ ٤:٢٥

خَتَّتْ. خَتَانُ الأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفاً عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ
 هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ
 الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعَانٍ رُوحِيَّةٍ. انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلبي 3: 3، كُولُوسِي 2:
 11)

11)

**

†† ٤:٢٥

أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي. أَوْ «أَنْتَ زَوْجٌ مَتَعَطِّشٌ لِلدَّمِ». بِالْمَعْنَى السَّلْبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي ذَهْنِ صَفُورَةَ عَنِ
 الْكَثِيرِ مِنَ الطَّقُوسِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى.

†† ٤:٢٦

فَشَفِي. فَشَفِي مُوسَى، أَوْ فَشَفِي الْغُلَامُ.

†† ٤:٢٧

جَبَلِ اللهِ. (إِي جَبَلِ حُورَيْبِ) سِينَاءِ.)

٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَأَخْبَرَ هَارُونَ
الشَّعْبَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ.
٣١ فَاَمَّنَ الشَّعْبُ. وَحِينَ سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ مُهَيِّئٌ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى الَّذِي
الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَنَوْا وَسَجَدُوا.

٥

مُقَابَلَةٌ مُوسَى وَهَارُونَ لِفِرْعَوْنَ

١ وبعد ذلك، ذهب موسى وهارون وتكلمتا إلى فرعون وقالوا له: «هكذا
يقول يهوه* إله إسرائيل: «أطلق شعبي ليحتفلوا بعيد لي في الصحراء.»»
٢ ولكن فرعون قال: «من هو يهوه هذا حتى أطيعه وأطلق الشعب؟ أنا
لا أعرف يهوه هذا، ولن أطلقهم.»
٣ فقال له: «إله العبرانيين† تجلّى لنا، فدعنا نذهب في رحلة ثلاثة أيام
في البرية كي نقدم ذبائح ليهوه إلهنا، كي لا يقتلنا بالأمراض والحروب.»
٤ ولكن ملك مصر قال لهم: «لماذا، يا موسى وهارون، تعطلان الشعب
عن القيام بعمله؟ أرجعا إلى العمل.» ٥ وقال فرعون: «شعب الأرض
كثيرون، وأنتم تتعوقانهم عن القيام بأعمالهم.»

مُعَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

* ٥:١

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

† ٥:٣

العبرانيين. أو «الإسرائيليين.» أيضاً في الأعداد 10، 14، 15.

٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعْطَى فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ الْمُدَلِّيَ الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ٧ «لَا تَعْطُوا قَشًا لِلشَّعْبِ لِصُنْعِ الطُّوبِ فِيمَا بَعْدُ كَمَا فِي السَّابِقِ، بَلْ لِيَجُولُوا وَيَجْمَعُوا الْقَشَ بِأَنْفُسِهِمْ. ٨ بَلْ افْرَضُوا عَلَيْهِمْ تَقْدِيمَ كَمِيَّةِ الطُّوبِ ذَاتَهَا الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَهَا سَابِقًا. لَا تَقْلُوا الكَمِيَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ فَهَمْ يَتَذَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِإِهْنَاءِ». ٩ كَثُرُوا الْعَمَلَ عَلَى الشَّعْبِ فَيَنْشَغُلُوا عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالخَادِعِ.»

١٠ فَخَرَجَ مُدَلِّو الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: «لَنْ أُعْطِيَكُمْ قَشًا». ١١ فَاذْهَبُوا وَاجْمَعُوا الْقَشَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَجِدُونَهُ. لَكِنَّ كَمِيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةَ لَنْ تَنْقُصَ أَبَدًا.»

١٢ فَانْتَشَرَ الشَّعْبُ فِي أَنْحَاءِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا الْقَشَ. ١٣ وَكَانَ الْمُدَلِّونَ يَسْتَعْجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أُنْجِزُوا الْعَمَلَ الْيَوْمِيَّ الْمَطْلُوبَ، كَمَا كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الْقَشَ يُعْطَى لَكُمْ.» ١٤ لَكِنَّ الْمُشْرِفِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ رِجَالُ فِرْعَوْنَ عَلَى الشَّعْبِ، تَعَرَّضُوا لِلضَّرْبِ، وَسْئَلُوا: «لِمَاذَا لَمْ تُكَلِّمُوا حِصَّتَكُمْ مِنَ الطُّوبِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَاضِي؟»

١٥ فَذَهَبَ الْمُشْرِفُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَاسْتَكْبَرُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «لِمَاذَا تَعَامَلُ عَيْدَكَ هَكَذَا؟ ١٦ فَفَعَّ أَنْ الْقَشَ لَا يُعْطَى لِحُدَامِكَ، إِلَّا أَنَّ الْمُدَلِّينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي طَلَبِ الْمِقْدَارِ ذَاتِهِ مِنَ الطُّوبِ. هَا نَحْنُ حُدَامُكَ نُضْرَبُ، وَأَنْتَ تَظَلُّ شَعْبَكَ.»

١٧ فَأَجَابَ فِرْعَوْنُ: «إِنَّكُمْ كَسَالَى، وَلِهَذَا قَلْتُمْ: «لِنَذْهَبَ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ

لِلَّهِ. ١٨ وَالآنَ عُودُوا إِلَى الْعَمَلِ. الْقَشُّ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُنْتَجُوا
المِقْدَارَ ذَاتَهُ مِنَ الطُّوبِ.»

١٩ وَرَأَى الْمُشْرِفُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مُشْكَلَةٍ وَضِيقٍ حِينَ قِيلَ
لَهُمْ: «لَا تَقْلُوبُوا مِنْ مِقْدَارِ الطُّوبِ، بَلْ تُنْتَجُونَ كُلَّ يَوْمٍ مَا كُنْتُمْ تُنْتَجُونَهُ
قَبْلًا.»

٢٠ وَوَجَدَ الْمُشْرِفُونَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي انْتِظَارِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ
فِرْعَوْنَ. ٢١ فَقَالُوا لَهُمَا: «فَلْيَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْكُمَا وَيُعَاقِبْكُمَا لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَانَا مَبْغُوضِينَ
لَدَى فِرْعَوْنَ وَخِدَامِهِ، وَقَدْ وَضَعْتُمَا سَيْفًا فِي يَدَيْهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

مُوسَى يَرْفَعُ شِكْوَاهُ

٢٢ وَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا رَبُّ، لِمَاذَا سَبَّبْتَ هَذِهِ الْكَارِثَةَ لِهَذَا
الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَنُذِرْتُ أَيْتِي إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، سَاءَتْ
أُمُورُ هَذَا الشَّعْبِ. كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ!»

٦

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ، فِيرْسِلُهُمْ بِقُوَّتِهِ وَيَخْرِجَهُمْ
مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْضِهِ.»

٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا يَهُوه * ٣ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ بِصِفَتِي اللَّهُ الْجَبَّارُ، † لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُونِي بِاسْمِي يَهُوه. ٤ وَقَدْ قَطَعْتُ

* ٦:٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

† ٦:٣

عَهْدِي مَعَهُمْ وَوَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي كَانُوا يَعِيشُونَ بِهَا كَغُرَبَاءَ.

٥ « كَمَا سَمِعْتَ أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجْبِرُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنَا يَهُوه، وَسَأُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ مِصْرَ. سَأَنْقِذُكُمْ مِنْ اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأَفْدِيكُمْ بِذِرَاعِ مَدْوَدَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٧ سَأَتَّخِذُكُمْ شُعْبًا لِي، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا يَهُوه إِلَهُكُمْ، وَسَتَرَوْنَ إِنِّي سَأُحَرِّرُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨ سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَنَا يَهُوه، وَسَأُعْطِيهَا مُلْكًا لَكُمْ.»

٩ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نَفَادِ صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ الْإِحْبَاطِ وَالْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

١٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: ١١ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَنْ يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.» ١٢ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَمِعُونَ لِي، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.» ١٣ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَأَمَرَهُمَا بِأَنْ يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

بَعْضُ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

اللَّهُ الْجَبَّارُ. حَرْفِيًّا «إِيل شَدَائِي.»

١٤ هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ الآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ، بَكَرِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرِّي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوْبَيْنَ.

١٥ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمْ يُمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ.

١٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأُوِي بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَأُوِي مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧ وَأَبْنَا جَرَشُونَ هُمَا لِبْنِي وَشِمْعِي مَعَ عَشَائِرِهِمَا.

١٨ وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمْ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتُ مِئَةٌ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا حَمْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّأُوْبَيْنَ حَسَبِ أَجْيَالِهِمْ.

٢٠ وَاتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوْكَابَدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشُ عَمْرَامُ مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَأَبْنَاءُ يِصْهَارَ هُمْ قُورِحُ وَنَابُجُ وَرِزْرِي.

٢٢ وَأَبْنَاءُ عَزْرِيئِيلَ هُمْ مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي.

٢٣ وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنَ الْيَشَابَعِ ابْنَةِ عَمِّيْنَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهَوَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٢٤ وَأَبْنَاءُ قُورِحَ هُمْ أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ.

وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ. ٢٥ وَاتَّخَذَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ إِحْدَى بَنَاتِ قُوطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينْحَاسَ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ اللَّأُوْبَيْنَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَا هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ لهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.»* ٢٧ وَهُمَا الَّذِينَ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لِأَخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

تَكَرَّرَ دَعْوَةَ اللَّهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ، ٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.» ٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ: «أَنَا لَا أَجِيدُ الْكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ لِي؟»

٧

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كِلَاهُ* لِفِرْعَوْنَ، وَأَخُوكَ هَارُونَ سَيَكُونُ كَنِيًّا لَكَ.» ٢ تَكَلَّمَ أَنْتَ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. وَهَارُونَ أَخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بِأَنْ يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ لَكِنِّي سَأُقَسِّي قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَكْثَرِ مُعْجَزَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمَعَ لَكُمَا، وَلِذَا سَأُمِدُّ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأُخْرِجُ فِرْقِي، شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أُمِدُّ يَدِي ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

* ٦:٢٦

صُفُوفِهِمْ. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب.

* ٧:١

كيلاه. لأن المصريين كانوا يعتبرون فرعون إلهًا.

٦ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لُهُمَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

العَصَا تَحْوَلُ إِلَى حَيَّةٍ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنُ لَكُمْ: <اصْنَعَا مُعْجِزَةً>، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: <خُذْ عَصَاكَ وَأَرْمِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.>»
 ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. وَلَمَّا رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتِهِ، صَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَّاءَهُ وَسَحَّرْتُهُ. فَفَعَلَ سَحْرَةَ مِصْرَ الْأَمْرِ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ. ١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. لَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَهُمْ. ١٣ أَمَا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

المَاءُ يَحْوَلُ إِلَى دَمٍ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ.»
 ١٥ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ فِي يَدِكَ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: «إِنَّ يَهُوهٗ † إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلِقْ شُعْبِي لِيُعْبَدَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ. لَكِنَّكَ حَتَّى الْآنَ تَرَفُضُ الْإِسْتِمَاعَ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَبِهَذَا سَتَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: سَأَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ. ١٨ سَيَمُوتُ

السَّمَكُ، وَتَصِيرُ رَائِحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّيْلِ.»

١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ مِصْرَ: أَنْهَارُهَا وَجَدَاوِلُهَا وَبِرْكُهَا، وَفَوْقَ كُلِّ تَجْمَعَاتِ الْمِيَاهِ حَتَّى تَصِيرَ دَمًا. سَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى الْمَاءُ الْمَخْزَنُ فِي أَوْعِيَةِ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ!»

٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخُدَّامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ، ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَائِحَةُ النَّيْلِ كَرِيهَةً، حَتَّى إِنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمَلُوا الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ.

٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْبَهُ لِلْأَمْرِ مُطْلَقًا.

٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ آبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشَّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

الضَّفَادِعُ

٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ نَهْرَ النَّيْلِ.

٨

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي كَيْ يَعْبُدَنِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ، سَأَضْرِبُ كُلَّ أَرْضِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ سَيَمْتَلِئُ النَّيْلُ بِالضَّفَادِعِ، وَسَتَصْعَدُ الضَّفَادِعُ إِلَى بَيْتِكَ وَغُرْفَةِ نَوْمِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ خُدَامِكَ، وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَإِنْتِكَ. ٤ فَتَأْتِي الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى كُلِّ خُدَامِكَ.»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «مُدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجَدَاوِلِ وَالْبِرْكِ، وَأَخْرِجْ ضَفَادِعَ لَتَنْتَشِرَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.» ٦ مُدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَخَرَجَتِ الضَّفَادِعُ وَعَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَلَكِنَّ السَّحَرَةَ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ، وَأَخْرَجُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «صَلِّبَا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، حَيْثُئِذٍ، سَأَطْلِقُ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَاحَ لِلَّهِ.» ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «أَنْتَ تَقْرُرُ مَتَى أَصِلِي لِأَجْلِكَ وَلَا أَجَلِ خُدَامِكَ وَشَعْبِكَ لِإِزَالَةِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ. لَكِنْ سَتَبْقَى الضَّفَادِعُ فِي النَّيْلِ فَقَطْ.» ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا.» فَأَجَابَ مُوسَى: «كَمَا تَقُولُ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ يَهُوهَ * إِلَهُنَا. ١١ سَتَزُولُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيُوتِكَ وَعَنْ خُدَامِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ، وَسَتَبْقَى فِي النَّيْلِ.»

١٢ فَخَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِشَأْنِ

* ٨:١٠

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

الضَّفَادِعُ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٣ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى. وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الْبُيُوتِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ. ١٤ جُمِعَتْ فِي أَكْوَامٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى صَارَتْ رَائِحَةُ الْأَرْضِ كَرِيهَةً جِدًّا. ١٥ لَكِنْ حِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ صَارَ هُنَاكَ فَرَجٌ، قَسَى قَلْبَهُ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

القمل

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «مُدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.»»

١٧ فَعَمِلًا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونُ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَضَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.

١٨ وَحَاوَلَ السَّحْرَةَ أَنْ يُخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلِ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٩ وَقَالَ السَّحْرَةُ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ.» لَكِنْ فِرْعَوْنُ تَقَسَّى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الذباب

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ أَطْلِقْ شَعِي لِيَعْبُدَنِي. ٢١ فَإِنْ لَمْ تُطْلِقْ شَعِي، سَأُرْسِلُ أُسْرَابًا مِنَ الذُّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خَدَامِكَ وَعَلَى شَعِيكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَمْتَلِئُ بُيُوتُ مِصْرَ بِأُسْرَابِ الذُّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا. ٢٢ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمَيِّزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ شَعِي، فَلَنْ تَأْتِيَ

أَسْرَابُ الذَّبَابِ هُنَاكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْمُتَسِّدُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢٣ سَأُمِيزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيُحَدِّثُ هَذَا غَدًا بَرَهَانًا لَكَ.»

٢٤ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، فَأَتَتْ أَسْرَابُ مِنَ الذَّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ

وَيُوتِ خُدَامَهُ وَعَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. وَخَرِبَتِ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أَسْرَابِ

الذَّبَابِ. ٢٥ حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لهُمَا: «قَدِمُوا

ذَبَابًا لِأَهْلِكُمْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

٢٦ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لِأَنَّا سَنَذْبَحُ لِأَهْلِنَا مَا

يُحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ.† إِنْ ذَبَحْنَا أَمَامَ عِيُونِهِمْ مَا يَحْرِمُونَ ذَبْحَهُ، سِيرَجَمُونَا! ٢٧ لَا

يَدُّ أَنْ نَسِيرَ فِي رِحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَنَقْدِمَ هُنَاكَ الذَّبَابَ لِأَهْلِنَا كَمَا أَمَرْنَا.»

٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأُطَلِّقُكُمْ لِتُقَدِّمُوا ذَبَابًا لِيَهْوِيَ إِلَيْكُمْ فِي الْبَرِيَّةِ، لَكِنْ

لَا تَتَّبَعُوا! وَصَلِّبًا لِأَجْلِي.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَوْرُ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَأُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ، فَتَزُولُ أَسْرَابُ

الذَّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. لَكِنْ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا

يُخَدِّعُنَا ثَانِيَةً بَعْدَ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِيُقَدِّمُوا ذَبَابًا لِلَّهِ.»

٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضَرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَأَزَالَ أَسْرَابَ الذَّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ

وَشَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ تَبَقْ ذُبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.

† ٨:٢٦

ما يُحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. رُبَّمَا لِأَنَّ بَعْضَ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَانَتْ تُمَثَّلُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي سَيَذْبَحُهَا شُعْبُ مُوسَى.

٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَىٰ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

٩

ضَرْبَةُ الْمَوَاشِي

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه* إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ وَأَطَلْتَ احْتِجَازَهُمْ، ٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، إِذْ سَأَضْرِبُهَا بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ قَدْ حَدَّدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا سَأَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.» ٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فَاتَتْ كُلُّ مَوَاشِي مِصْرَ، لَكِنَّ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ لَكِنَّ لَمَّا اسْتَخْبَرَ فِرْعَوْنَ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ وَاحِدٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقَسَّى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَحْ بِإِطْلَاقِ الشَّعْبِ.

الدَّمَامِلُ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْقُرْنِ، وَلَبِّرْهَا مَوْسَى بِأَتْجَاهِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، ٩ فَيَصِيرُ الرَّمَادُ غُبَارًا عَلَىٰ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْبَبُ دَمَامِلَ مُتَقِحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

* ٩:١

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

- ١٠ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْفُرْنِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَرَمَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَّمَامِلٌ مُتَّقِحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.
- ١١ وَبَسَبَبِ الدَّمَامِلِ، لَمْ يَسْتَطِعِ السَّحَرَةُ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى لِيَتَحَدَّوهُ. لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.
- ١٢ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

البرد

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: <أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤ فَبِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، سَأُرْسِلُ كُلَّ أَوْبَائِي الَّتِي سَتَكُونُ عِبْنًا عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى وَزَرَائِكَ وَشَعْبِكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمِدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، فَتَقْطَعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ. ١٦ لَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ وَمَا زِلْتُ تُضَاقِقُ شَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ. ١٨ فِي الْغَدِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرْدٍ ضَخْمٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيبِهَا وَحَتَّى الْآنَ. ١٩ فَضَعُوا مَوَاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي الْحَقْلِ فِي حِطَائِرَ مَسْقُوفَةٍ. كُلُّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتِي بِهِ إِلَى الدَّاخِلِ سِيمُوتُ حِينَ يَسْقُطُ الْبَرْدُ عَلَيْهِ.»

٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَدْخَلَ خُدَّامُهُ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الدَّاخِلِ. ٢١ لَكِنَّ الَّذِي نَجَّاهُ كَلِمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِيَأْتِيَ الْبَرْدُ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَكُلِّ نَبَاتِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرْقًا وَبَرَدًا. أَمْطَرَ اللَّهُ بَرَدًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرْدٌ مَعَ بَرْقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جِدًّا وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مُنْذُ أَنْ سَكَنَهَا الْبَشَرُ. ٢٥ وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ النَّبَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَّمَهَا كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٦ لَكِنْ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرْدٌ. وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَكَنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «قَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَا وَشَعْبِي عَلَى خَطَا. ٢٨ صَلِّ يَا اللَّهُ، يَكْفِنِي مَا نَلْنَاهُ مِنْ رَعْدٍ وَبَرْدٍ. سَأُطَلِّقُكُمْ، وَلَنْ تَضْطَرُّوا لِلْبَقَاءِ أَكْثَرَ.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «حِينَ أَخْرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَأَرْفَعُ يَدِي لِلَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَلَا يَبْقَى بَرْدٌ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ. ٣٠ أَمَا أَنْتَ وَخُدَامُكَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ.»

٣١ وَكَانَ قَدْ تَلَفَ الْكِنَّ وَالشَّعِيرُ. لِأَنَّ الْكِنَّ كَانَ قَدْ اخْضَرَ، وَالشَّعِيرُ أَنْبَتَ سَنَابِلَهُ. ٣٢ أَمَا حُبُوبُ الْقَمْحِ وَالْعَلْسِ † فَلَمْ تَتَلَفْ، لِأَنَّهَا تَنْضِجُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ.

† ٩:٣٢

الْعَلْسُ. يُشْبِهُ الْقَمْحَ.

٣٣ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَمِنَ الْمَدِينَةِ وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَصَلَّى،
فَتَوَقَّفَ الرِّعْدُ وَالْبَرْقُ، وَلَمْ يَعِدِ الْمَطْرُ يَنْسَكِبُ عَلَى الْأَرْضِ.
٣٤ وَحِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْمَطْرَ وَالْبَرْدَ وَالرِّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ، أَخْطَأَ ثَانِيَةً،
وَقَسَى هُوَ وَخْدَامَهُ قُلُوبَهُمْ. ٣٥ فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
كَأَمَّا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَى فِمْ مُوسَى.

١٠

الجراد

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ خْدَامِهِ
كَيْ أَظْهَرَ مُعْجَزَاتِي فِي وَسْطِهِمْ، ٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ بِمَا عَمَلْتَهُ
بِالْمِصْرِيِّينَ، وَتُخْبِرَهُم بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»
٣ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه *
إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: <حَتَّى مَتَى تَرْتَفِضُ أَنْ تَتَوَاضَعَ أَمَامِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.
٤ فَإِنْ رَفَضْتَ، سَأَتِي بِالْجَرَادِ عَلَى بَلَدِكَ وَأَرْضِكَ فِي الْغَدِ، ٥ فَيُغَطِّي سَطْحَ
الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْأَرْضَ. وَسَيَأْكُلُ الْجَرَادُ مَا تَبَقِيَ
لَكُمْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. سَيَأْكُلُ كُلَّ أَشْجَارِكُمْ النَّائِبَةِ فِي الْحَقْلِ. ٦ بَلْ سَمَتْنَا
بِهَا بِيُوتَكَ وَبِيُوتَ خْدَامِكَ وَبِيُوتَ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَسَتَرَى أَنْتَ مَا لَمْ يَرَهُ
أَبَاؤُكَ وَأَجْدَادُكَ مِنْذُ أَنْ وَجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْيَوْمِ!>»
ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

* ١٠:٣

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٧ فَقَالَ خُدَّامُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى سَيَبْقَى هَذَا الرَّجُلُ هَذَا لَنَا؟ أَطْلِقِ
الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»

٨ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبُوا وَاعْبُدُوا
إِلَهُكُمْ. لَكِن، مِنَ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟»

٩ فَقَالَ مُوسَى: «سَنَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَ شِبَّانِنَا وَشُبُوحِنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا
وَبِقَرْنَانَا، لِأَنَّ لَدَيْنَا عِيدًا لِلَّهِ لِنَحْتَفِلَ بِهِ.»

١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ سَاخِرًا: «يَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِالْفِعْلِ إِذَا أَطْلَقْتُ أَوْلَادَكُمْ
مَعَكُمْ! أَنْتُمْ تُخْفِيَانِ خُطَّةَ شَرِيرَةٍ. ١١ يُمَكِّنُ لِلرِّجَالِ فَقَطُّ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَعْبُدُوا
اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا مَا تُرِيدَانَهُ.» ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنُ مِنْ أَمَامِهِ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَى أَرْضِ
مِصْرَ وَيَأْكُلُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ الْبَرْدُ.»

١٣ فَقَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَسَاقَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ
طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَحِينَ جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ١٤ أَتَى
الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتْ الْمَأْسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ
جَرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ١٥ فَقَدَّ غَطَّى الْجَرَادُ سَطْحَ الْأَرْضِ، حَتَّى
سَادَتِ الظُّلْمَةُ. وَأَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَكُلَّ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي بَقِيَتْ
بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٦ فَاسْرَعَ فِرْعَوْنُ بِاسْتِدْعَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى يَهُوهَ
إِلَهُكُمْ وَإِلَيْكُمْ. ١٧ وَالْآنَ، اغْفِرَا خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَصَلِّبَا إِلَى يَهُوهَ إِلَهُكُمْ أَنْ
يُنزِلَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ.»

١٨ نَخَّرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. ١٩ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا غَرِيبَةً قَوِيَّةً حَمَلَتْ الْجُرَادَ وَالْقَتَّةَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ كَيْ لَا يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الظَّلام

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَأْتِي ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ أَنْ يَلْبَسَ لَشِدَّتَهُ!»

٢٢ فَدَسَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَحَلَّ ظَلَامٌ شَدِيدٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٢٣ حَتَّى لَمْ يَبْعُدْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى الْآخَرَ. وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانَ لَدَيْهِمْ نُورٌ فِي بُيُوتِهِمْ. ٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبُوا وَاحْذَمُوا اللَّهَ، لَكِنَّ تَبَقَى غَنَمُكُمْ وَبَقَرُكُمْ. وَيُمْكِنُ لِأَوْلَادِكُمْ أَيْضًا أَنْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ.»

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «بَلْ أَنْتِ أَيْضًا سَتُعْطِينَا قَرَابِينَ وَذَبَابِحَ لِنَذْبَحَ لِإِلَهِنَا. ٢٦ وَمَوَاشِينَا تَذْهَبُ مَعَنَا، فَلَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّ سَنَذْبَحُ مِنْهَا أَثْنَاءَ عِبَادَةِ إِلَهِنَا. وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا سَنَذْبَحُ لِلَّهِ بِالتَّحْدِيدِ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَا.»

٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يُطْلِقَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى: «ابْتَعِدْ عَنِّي! احْذَرِ! لَا تَرِنِي ثَانِيَةً، فَحِينَ تَرَانِي سَمَوْتُ.» ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «كَمَا قُلْتَ بِالْفِعْلِ، لَنْ أُرَاكَ ثَانِيَةً.»

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأْتِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أُخْرِي عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ،
وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَطْلُقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يُطْلَقُكُمْ، فَإِنَّهُ سَيُطْرِدُكُمْ طُرْدًا.»
٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا،
أَدْوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.» ٣ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
وَكَانَ الرَّجُلُ مُوسَى عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي عِيُونِ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ
وَالشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <قُرْبَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، سَأُخْرَجُ
إِلَى وَسَطِ مِصْرَ، ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ابْتِدَاءً بِابْنِ فِرْعَوْنَ
الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ، حَتَّى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الْجَالِسَةِ خَلْفَ حَجَرِ الرَّحَى، وَكُلِّ بَكْرٍ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. ٦ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَوَاحٍ عَظِيمَةٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَأْتِ
مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ٧ أَمَا وَسَطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَلَا
حَتَّى كَلْبٍ لِيَنْجَحَ وَسَطُ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ
وَالْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٨ كُلُّ خُدَّامِكَ هَؤُلَاءِ سَيَأْتُونَ إِلَيَّ وَسَيَرْكَعُونَ لِي وَيَقُولُونَ:
أَخْرَجْتَ أَنْتَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُكَ. حِينَئِذٍ، سَأُخْرَجُ.>»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَنْ يَسْتَمَعَ فِرْعَوْنُ لَكَ كَيْ أَزِيدَ مُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ
مِصْرَ.» ١٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونُ كُلُّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنَّ
اللَّهُ قَسَى قَلْبَهُ كَيْ لَا يُطَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ * أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ. وَسَيَكُونُ الشَّهْرَ الْأَوَّلَ مِنَ السَّنَةِ. ٣ كُلُّهَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يُخَصِّصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ. ٤ وَإِنْ كَانَتِ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ لِعَائِلَتَيْهِمَا، بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ الْآكِلِينَ مِنَ الْحَمَلِ.

٥ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنَ الْعِيُوبِ، عُمُرُهُ سَنَةٌ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ. ٦ احْتَفِظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. حِينَئِذٍ، عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبَحُوهُ فِي الْمَسَاءِ، ٧ ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَضَعُوهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ، وَعَلَى عَتَبَتِهِ الْعُلْيَا، فِي الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَأْكُلُونَ فِيهَا الْحَمَلِ.

٨ «وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ تَيْئًا أَوْ مَسْلُوقًا فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَسِيقَانِهِ وَأَحْشَائِهِ الدَّاخِلِيَّةِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَبْقَى مِنْهُ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيَّتَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمِلُونَ عَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ فَصْحٌ † لِلَّهِ.

* ١٢:٢

الشهر. شهر أيب (نيسان). وهو الشهر الأول في التقويم العبري.

† ١٢:١١

فصح. أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع

١٢ «وَأَنَا سَاجِتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَبْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. سَاحُكُمْ عَلَى إِلَهَةِ مِصْرَ، أَنَا إِلَهُةُ الْحَقِيقِيِّ، يهوه.†

١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عَلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَارَى الدَّمَّ وَأَعْبَرُ عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أُضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمَ ذِكْرَى لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيداً لِلَّهِ. أَحْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ. ١٥ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تُخْرِجُونَ الْخَمِيرَةَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْكُلُ خُبْزاً مُخْتَمِراً مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى السَّابِعِ، يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. S

١٦ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعاً مَهِيْباً. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعاً مَهِيْباً آخَرَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْشَعَلُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، عَدَا مَا يَعْمَلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ.

١٧ «أَحْفَظُوا عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ،** لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأُخْرِجُ

ويتناولون ذبيحةً خاصةً. انظر تثنية 16: 6-1. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. أيضاً في بقية هذا الفصل)

† ١٢:١٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم هو «الكائن».

S ١٢:١٥

يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. يُنْزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 19)

**

١٢:١٧

عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرةً، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّةً في ذكرى خروجهم السريع من مصر.

صُفُوفٌ †† إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَحْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. ١٨ مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُحْتَمِرٍ. ١٩ لَا تَتَبَقُوا خَمِيرًا فِي بُيُوتِكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَأَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاءِ أَكَانَ غَرِيبًا أَمْ مِنْ مَوَالِدِ الْأَرْضِ، يَأْكُلُ شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ، يُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ، بَلْ كُلُوا خُبْزًا غَيْرَ مُحْتَمِرٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ.»

٢١ وَاسْتَدَعَى مُوسَى كُلَّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْتَارُوا حَمَلًا لِعَائِلَاتِكُمْ وَأَذْبُجُوهُ كَحَمَلٍ لِلْفِصْحِ. ٢٢ وَخُذُوا بَاقَةً مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَاغْمِسُوهَا فِي حَوْضِ الدَّمِّ، ثُمَّ اصْبِغُوا بِالدَّمِّ الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْعَارِضَتَيْنِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى لِأَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ. وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ. ٢٣ حِينَ يَعْبرُ اللهُ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، فَإِنَّهُ سَيَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، فَيَتَجَاوَزُ اللهُ ذَلِكَ الْبَابَ وَلَا يَسْمَحُ لِلْمَلَائِكِ الْمَهْلِكِ †† بِالْدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لِيَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ.»

٢٤ «أَحْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ. ٢٥ وَحِينَ تَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا اللهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ.»

انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنتوس 8): 5

†† ١٢:١٧

صفوف. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب. (أيضاً في العدد 41، 51)

‡‡ ١٢:٢٣

الملاك المهلك. هو الملك الذي أرسله الله لقتل الأبنكار (أول المواليد) في مصر.

٢٦ «وَحِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكَ: «مَا مَعْنَى هَذَا الْعِيدِ؟» ٢٧ قُولُوا: «إِنَّهَا ذِيحِجَّةٌ فَصَحَّ اللَّهُ الَّذِي تَجَاوَزَ بِيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَ مِصْرَ، لَكِنَّهُ أَنْقَذَ بِيُوتَنَا.» حِينَئِذٍ، رَكَعَ الشَّعْبُ وَعَبَدُوا اللَّهَ.

٢٨ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

٢٩ وَعِنْدَ مُتْتَصِفِ اللَّيْلِ، ضَرَبَ اللَّهُ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ السُّجْنَاءِ إِلَى أَبْكَارِ الْحَيَوَانَاتِ. ٣٠ وَسَهَرِ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَكُلِّ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ نُوحٌ شَدِيدٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَيِّتٌ.

خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

٣١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لَهُمَا: «قُومُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ. اذْهَبُوا وَأَخْدِمُوا اللَّهَ كَمَا قُلْتُمْ. ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. اذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي.» ٣٣ وَحَثَّ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «سَمِّتُوا جَمِيعًا!»

٣٤ وَأَخَذَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ. وَهُمْ يَصْرُونَ أَوْعِيَةَ الْعَجِينِ فِي ثِيَابِهِمْ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى أَكْفَانِهِمْ. ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ مُوسَى لَهُمْ، فَطَلَبُوا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٦ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُمُ الْمِصْرِيُّونَ مَا طَلَبُوهُ. وَبِهَذَا أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَرَوَةً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدِينَةِ رَعْمَسِيسَ إِلَى مَدِينَةِ سُكُوتَ. كَانَ هُنَاكَ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ عَدَا الْأَطْفَالِ. ٣٨ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. ٣٩ وَخَبَزُوا الْعِجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ وَعَمَلُوا مِنْهُ خَبْزًا غَيْرَ مُحْتَمِرٍ لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٤٠ وَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصْرَ ٤٤٤ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَبَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ كَانَتْ لَيْلَةً سَهَرَ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصَّصُوا «لَيْلَةَ سَهَرٍ» لِلَّهِ، لِيَتَذَكَّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مَا عَمَلَهُ. ٤٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الْفِصْحِ: لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيٍّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ. ٤٤ أَمَّا الْعَبْدُ الْمُشْتَرَى بِالْمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ *** يُمَكِّنُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٥ وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِلأَجِيرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.»

١٢:٤٠ §§

في أرض مصر. تقول المخطوطات اليونانية والسامرية: «في أرض مصر وكنعان...» وهذا يعني أن ذلك النص بحسب السنوات من أيام إبراهيم لا من أيام يوسف. انظر كتاب التكوين 15: 16، 12-17. والرسالة إلى غلاطية 3: 17. ***

١٢:٤٤

ختانه. ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة مهمة لكلِّ ذكرٍ يهوديٍّ. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحيةٍ. (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلبي 3: 3، كورنثوس 2: 11)

٤٦ «يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ الْفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عِظَامِهِ. ٤٧ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. ٤٨ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ عِيدَ الْفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ كُلِّ ذَكَورِهِ، حَيْثُذُ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتُهُ. فَيَكُونُ الْغَرِيبُ حَيْثُذُ كَالْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مَخْتُونٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمَوَاطِنِ الْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْغَرِيبِ الْمَقِيمِ بَيْنَكُمْ.»

٥٠ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى وَهَارُونَ.

٥١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.

١٣

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «خَصِّصُوا لِي كُلَّ بَكْرٍ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي.»

٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَجْمِيرٌ. ٤ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيبِ. ٥ حِينَ يُحْضِرُكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، جَهَّزُوا خِدْمَةَ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.»

٦ «تَاكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُحْتَمَرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ احْتِفَالٌ لِلَّهِ. ٧ لَا تَأْكُلُوا خُبْزًا بِحَمِيرٍ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ حَمِيرٌ. ٨ وَتَقُولُ لِابْنِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «هَذَا الْعِيدُ تَذْكَارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.»

٩ «سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيعَةً لِلَّهِ فِي فِكَ، لِأَنِّي أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ يَدِي. ١٠ حَافِظٌ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمَحْدَدِ كُلِّ سَنَةٍ.

١١ «وَحِينَ يُحْضِرُكَ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ وَلَا بَأْتِكَ، ١٢ خَصَّصَ اللَّهُ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ. جَمِيعُ أَوَائِلِ الْمَوْلِيدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوَانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ. ١٣ تَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ بِخُرُوفٍ. وَإِنْ لَمْ تَفْتَدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَفْدِيَ كُلَّ أَبْكَارِكَ.

١٤ «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَا هَذَا؟» قُلْ لَهُ: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٥ لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بَعْدَانَهُ أَنْ يُطَلِّقَنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوَانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلَ الْمَوْلِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهَكَذَا أَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَبْنَائِي.» ١٦ سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ مِصْرَ.»

رِحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ

١٧ وَحِينَ أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدَهُمُ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ
 الْفِلَسْطِينِ، مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يُغَيِّرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ
 حِينَ يَرُونَ الْحَرْبَ فَيَعُودُوا إِلَى مِصْرَ». ١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى طَرِيقِ بَرِيَّةِ
 الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ.

١٩ فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ أَبْنَاءَ
 إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ، تَخَذُوا عِظَامِي حِينَئِذٍ مِنْ
 هُنَا.»

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سُكُوتَ وَخَيَّمُوا فِي مَدِينَةِ إِثَامَ فِي طَرَفِ الصَّحْرَاءِ.
 ٢١ وَكَانَ اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي
 اللَّيْلِ فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُنِيرَ لَهُمْ لَيْسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحَلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ٢٢ وَبَقِيَ
 عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٤

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعُودُوا وَيُخَيَّمُوا أَمَامَ
 فِمْ الْحَيْرُوثِ، بَيْنَ مَجْدَلَ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونِ. خَيَّمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ
 الْبَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: «إِنَّهُمْ تَائِهُونَ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ حُبِسُوا فِي الصَّحْرَاءِ.»
 ٤ وَسَأَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ. وَسَأَتَّجِدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقَوَاتِهِ، لِيَعْرِفَ
 الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ.» فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

مُطَارَدَةُ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ هَرَبُوا، تَغَيَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخُدَامُهُ بِشَأْنِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَمَلْنَا بِإِطْلَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» ٦ فَجَهَزَ فِرْعَوْنُ عَرَبَاتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ٧ أَخَذَ فِرْعَوْنُ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ، مَعَ جَمِيعِ عَرَبَاتِ الْحَرْبِ. كُلُّ عَرَبَةٍ يَقُودُهَا جُنْدِيٌّ وَاحِدٌ.*

٨ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ بِاتِّبَاعِهِ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَحِقَ بِهِمْ.

٩ لَحِقَ الْمِصْرِيُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مَحْتَمُونَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. وَصَلَتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَرُكَّابُهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ فِمْ الْحَيْرُوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

١٠ وَحِينَ اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَيْونَهُمْ وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَخَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ. ١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قَبُورَ فِي مِصْرَ؟ لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَشَانَا فَنُخْذِمَ الْمِصْرِيِّينَ». نَفْضِلُ أَنْ نُخْذِمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَكِنْ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَانِيَةً.

١٤ سَيَحَارِبُ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ أَخَيْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْارْتِحَالِ. ١٦ ارْفَعْ عَصَاكَ الْآنَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَفِّهُ، لِيَتَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّيْرِ عَبْرَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ. ١٧ سَأُقْسِي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ جَيْشِهِ وَبِعِزَّتِهِ وَبِفِرْسَانِهِ. ١٨ وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرِكَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

١٩ وَاتَّقَلَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَاتَّقَلَّ عُمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ. ٢٠ فَوَقَفَ بَيْنَ مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ وَمَخِيْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْآخَرِ طَيِّلَةَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحْرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاهُ نِصْفَيْنِ. ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ. وَصَارَتِ الْمِيَاهُ جُدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعْتَهُمْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعِزَّتِهِ وَفِرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَقُرِبَ الصُّبْحُ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَفْرَعَهُمْ. ٢٥ وَعَطَّلَ عَجَلَاتِ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوها بِصُعُوبَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرٍ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ مِصْرَ عَنْهُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِتَعُودَ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.»

٢٧ قَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتِ الْمِيَاهُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرَبُونَ، فَغَطَّتْهُمُ الْمِيَاهُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.
٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهِ، وَوَضَعُوا ثِقَتَهُمْ بِهِ وَمُوسَى خَادِمَهُ.

١٥

تَرْيِمَةُ مُوسَى

١ حَيْثُنْذُ، رَنَّمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْيِمَةَ لِلَّهِ:

«سَأْرَنِّمُ لِلَّهِ
عَبْدًا تَمَجِّدًا جَدًّا.
الَّتِي بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.
٢ يَه * هُوَ قُوَّتِي وَتَسْبِيحِي.
هُوَ صَارَ خَلَّاصِي.

* ١٥:٢

يه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»، انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

هَذَا هُوَ إِلَهِي وَسَأُسَبِّحُهُ،

إِلَهَ آبَائِي وَسَأُجِدُّهُ.

٣ اللَّهُ مُحَارِبٌ،

يَهْوَاهُ اسْمُهُ.

٤ أَلْقَى بَعْرَابَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَدَّيْهِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَأَفْضَلَ ضَبَّاطِهِ غَرَقُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥ غَطَّتْهُمُ الْأَمْوَاجُ.

نَزَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ مِثْلَ حَجَرٍ.

٦ «يَا اللَّهُ، يَدُكَ الْيَمِينِي مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا،

يَا اللَّهُ، يَدُكَ الْيَمِينِي تَفَتَّتِ الْعُدُوَّ.

٧ فِي عِظَمَةِ جَلَالِكَ، طَرَحْتَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ.

أَرْسَلْتَ غَضَبَكَ الْمُسْتَعْلَ فَالْتَهَمْتَهُمْ كَالْتِبَنِ.

٨ نَفْحَةُ أَنْفِكَ كَوَمَتِ الْمِيَاهَ عَلَى الْجَانِبِينَ.

وَالْأَعْمَاقُ تَجَمَّدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ «قَالَ الْعُدُوُّ:

«سَأُلْحِقُ بِهِمْ،

سَأُؤَسِّكُ بِهِمْ،

سَأُقْسِمُ الْغَنِيمَةَ.

سَتَشْبَعُ نَفْسِي مِنْهُمْ.

سَأَخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ،
وَيَدِي سَتَحْطِمُهُمْ.

١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ بِنَفْسِكَ،
فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ.

غَرِقُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

١١ «مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا اللَّهُ؟
مَنْ مِثْلُكَ فِي جَلَالِ قَدَاسَتِكَ،
وَفِي هَيْبَةِ قَدْرَتِكَ،

يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ؟

١٢ مَدَدْتَ يَدَكَ الْيَمْنَى
فَابْتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ،

١٣ أَرَشَدْتَ فِي مَحَبَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ،
وَقَدْتَهُمْ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ.†

١٤ سَمِعْتَ الشُّعُوبَ فَارْتَعَبَتْ.

تَمَلَّكَ الرَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيَّ.

١٥ رُؤُسَاءُ أَدُومٍ مَرْتَعِبُونَ.

أَرْتَعَشَ قَادَةُ مُوَابَ.

ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ كَنْعَانَ مِنَ الْخَوْفِ.

† ١٥:١٣

مسكنك المقدس. يراد بذلك الأرض التي خصصها الله لسكناه.

١٦ وَقَعَ الرَّعْبُ وَأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ.

وَسَبَبَ عَظْمَةَ قُوَّتِكَ،

صَارُوا كَالْحَجَرِ صَامِتِينَ،

إِلَى أَنْ عَبَرَ شَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ يَا اللَّهُ.

١٧ سَتَحْضَرُهُمْ وَتَزْرَعُهُمْ عَلَى جَبَلٍ مِيرَاتِكُ،

الْمَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكَنَكَ يَا اللَّهُ،

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ يَدَاكَ، يَا رَبُّ.

١٨ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»

١٩ لِأَنَّهُ حِينَ دَخَلَتْ خِيُولُ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتُهُ وَفُرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ، أَعَادَ اللَّهُ

مِيَاهَ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ يَابِسةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ، أُخْتُ هَارُونَ، بِالْدُّفِّ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ

كُلُّ النِّسَاءِ خَلْفَهَا بِالْدُّفُوفِ وَالرَّقْصِ.

٢١ وَغَنَّتْ مَرْيَمُ:

«أُرْنِمُ لِلَّهِ

لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.

أَلْقَى بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.»

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَسَارُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورٍ.

سَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ وَحِينَ أَتَوْا إِلَى

مَنْطِقَةَ مَارَةَ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَ مُرًّا. لَذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةُ «مَارَةَ».

٢٤ وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجَرَةً، فَطَرَحَهَا مُوسَى إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. فَهُنَاكَ أَسَّسَ اللَّهُ فَرِيضَةً وَوَصِيَّةً لِمُوسَى، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. †

٢٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِلَهَكَ وَعَمَلْتَ الصَّوَابَ أَمَامَهُ، وَاسْتَمَعْتَ لَوْصَايَاهُ وَحَفِظْتَ فَرَائِضَهُ، فَإِنِّي لَنْ أَضَعَ عَلَيْكَ أَيَّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ.»

٢٧ وَوَصَلُوا إِلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعًا وَسَبْعُونَ نُحْلَةً. نَحِيمُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

١٦

١ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ، وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ، الْوَاقِعَةَ بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ. كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي * بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ وَتَذَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِهٰمًا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ

† ١٥:٢٥

وصية لموسى ... امتحنه. أو ... وصية للشعب ... امتحنهم.»

*

١٦:١

الشهر الثاني. شهر آيار حسب التقويم اليهودي. بعد مرور شهر على رحلة بني إسرائيل.

قُدُورِ اللَّحْمِ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّعْبِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِتَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأْمَطِرُ خُبْزًا عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَيَخْرُجُ الشَّعْبُ مِنْ بُيُوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِأَمْتَحِنَهُمْ وَأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ شَرِيعَتِي أَمْ لَا. ٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، عِنْدَمَا يَجْهَزُونَ طَعَامَهُمْ، سَيَجِدُونَ أَنَّ لَدَيْهِمْ ضِعْفٌ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَدْرِكُونَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ كَيْ تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمُ اللَّهُ لِمَا لَأْتَا كُلُّوا فِي الْمَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْعُوا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ؟ تَذْمُرُكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: <اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ.>»

١٠ وَحِينَ كَلَّمَ هَارُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَفَّتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فَرَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

١١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «قَدْ سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: <فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشْبَعُونَ مِنَ الْخُبْزِ، كَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.>»

١٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلَوى وَغَطَّتِ الحُجَيْمَ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ النَّدى حَوْلَ الحُجَيْمِ. ١٤ وَحِينَ اخْتَفَّتْ طَبَقَةُ النَّدى، ظَهَرَتْ طَبَقَةٌ رَقيقَةٌ مِنَ الجَلِيدِ عَلَى الأَرْضِ. ١٥ فَحِينَ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الشَّيْءَ قَالِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ. فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنَّهُ الخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَكُمْ لِنَا كُلِّهِ. ١٦ فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللهُ: «لِيَجْمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَطِيعُ أَكَلَهُ. اجْمَعُوا مِلاًءَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الأَفْرَادِ الَّذِينَ فِي خِيْمَتِهِ.»»

١٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الكَلَامِ، جَمَعَ بَعْضُهُم الكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُم القَلِيلَ. ١٨ وَحِينَ قَاسُوا كِمِّيَّاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا كَثِيراً لَمْ يَفِيضُوا عَن حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلاً لَمْ يَنْقُصْهُم شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِياجِهِ.

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئاً إِلَى الصَّبَاحِ.» ٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَتَرَكَ بَعْضُهُمْ شَيْئاً مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنٌ. حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ.

٢١ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الأَكْلِ. وَحِينَ كَانَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَزِيدُ، يَذُوبُ الطَّعَامُ.

١٦:١٦ †
سَلَّةٌ. حَرْفياً «عُمر». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الجَافَّةِ تُعَادِلُ نَحْوَ لَتْرَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَعْشَارِ اللِّتْرِ. (أَيْضاً فِي بَقِيَّةِ الفَصْلِ)

٢٢ وَكَانُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ يَجْعُونَ ضِعْفَ الْكَيْمَةِ الْمُعْتَادَةِ، مِثْلَ سَلْتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: «غَدًا هُوَ السَّبْتُ، يَوْمَ رَاحَةٍ مُقَدَّسَةٍ لِلَّهِ. اخْبِرُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَأَسْلِقُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَتَّبِقِي إِلَى الصَّبَاحِ.»»

٢٤ فَاحْتَفِظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، وَلَمْ يَنْتِنِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ. ٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتُ لِلَّهِ. لَنْ تَجِدُوهُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ تَجْمَعُونَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمَ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.»»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ لِيَجْمَعُوا الْمَنَّ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا. ٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟ ٢٩ هَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ، وَلِهَذَا فَهُوَ يُعْطِيكُمْ طَعَامًا لِيَوْمَيْنِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ. لَا يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»»

٣٠ فَاسْتَرَاخَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَسَمَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ «مَنَّ». † وهو يُشْبِهُ بِذُورِ الْكُزْبَرَةِ، وَلَوْنُهُ أَيْضًا، وَطَعْمُهُ كَكَعَكِ بِالْعَسَلِ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: «احْتَفِظُوا بِمِثْلِ سَلَةٍ مِنَ الْمَنَّ لِأَجْلِ أَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»»

٣٣ وَقَالَ مُوسَىٰ لِهَارُونَ: «خُذْ مِائَةَ سَلَّةٍ مِّنَ الْمَنِّ، وَضَعْهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ
لِلْإِحْتِفَاطِ بِهِ لِأَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

٣٤ فَوَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ صَنْدُوقِ الشَّهَادَةِ لِحِفْظِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَىٰ أَنْ جَاءُوا إِلَىٰ أَرْضِ
مَسْكُونَةٍ. أَكَلُوا الْمَنَّ إِلَىٰ أَنْ أَتَوْا إِلَىٰ حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَكَانَ حِمُّ
السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. S

١٧

ماءٌ من الصخرة

١ وَسَافَرُوا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ عَلَىٰ مَرَاحِلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ
لَهُمْ. وَخِيمُوا فِي مَنطِقَةِ رَفِيدِيمَ، لَكِنَّ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبُوا. ٢ فَتَجَادَلَ
الشَّعْبُ مَعَ مُوسَىٰ، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ مُوسَىٰ لَهُمْ: «لِمَاذَا
تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ صَبْرَ اللَّهِ؟»

٣ لَكِنَّهُمْ عَطِشُوا وَتَذَمَّرُوا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ،
لِتَقْتُلَنَا نَحْنُ وَأَوْلَادُنَا وَمَا شِئْنَا بِالْعَطَشِ؟»

٤ فَصَرَخَ مُوسَىٰ إِلَىٰ اللَّهِ وَقَالَ: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ
يَرْجُمُونِي.»

١٦:٣٦ S

حجم السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. حرفياً «حجم العُمُرِ نَحْوَ عَشْرِ الْإِيْفَةِ.» وَالْإِيْفَةُ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ
الْجَافَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا.

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَرَّ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ، وَخَذْ مَعَكَ بَعْضَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَخَذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا نَهْرَ النَّيْلِ، وَأَذْهَبْ. ٦ سَأَقِفُ أَمَامَكَ هُنَا عَلَى صَخْرَةِ حُورَيْبِ* فَحِينَ تَضْرِبُ الصَّخْرَةَ، سَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ أَمَامَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَدَعَا الْمَكَانَ بِاسْمِ «مَسَّة» † وَمَرِيَّة ‡ بِسَبَبِ مُخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَبِسَبَبِ تَجْرِبَتِهِمْ لَصَبْرِهِ، إِذْ قَالُوا: «لَنْزِ إِنْ كَانَ يَهُوه S فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟»

الحرب مع عماليق

٨ وَأَتَتْ قَبِيلَةُ عَمَالِيقَ مُحَارَبَةً إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اخْتَرِ رِجَالًا، وَاخْرُجْ حَارِبَ قَبِيلَةِ عَمَالِيقَ. وَسَأَقِفُ أَنَا غَدًا عَلَى قَمَّةِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.» ١٠ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارِبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعَدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورٌ إِلَى قَمَّةِ التَّلَّةِ. ١١ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يَنْزِلُ يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ. ١٢ وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونُ وَحُورٌ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ مُوسَى عَلَى الْحِجْرِ. وَأَسْنَدَ هَارُونُ وَحُورٌ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَشَعْبَهُ بِحَدِّ السِّيفِ.

* ١٧:٦

حوريب، نفسه جبل سيناء.

† ١٧:٧

مَسَّة. معناه «تجربة».

‡ ١٧:٧

مَرِيَّة. معناه «مخاصمة».

S ١٧:٧

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِى فِي كِتَابٍ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ يَشُوعَ: «سَأَلَا شَيْ كُلَّ أَثَرٍ لِقَبِيلَةٍ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»»
 ١٥ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَاهُ «يِهْوَهُ رَائِيَّتِي.» ١٦ وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأَقْسِمُ: سَيُحَارِبُ اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيْقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٨

نَصِيحَةٌ يَثْرُونُ

١ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.
 ٢ فَاصْطَحَبَ يَثْرُونُ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا. ٣ وَجَاءَ مَعَهَا ابْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ،* لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ،» ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ،† لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهُ أَبِي هُوَ مَعِينِي، وَقَدْ أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.» ٥ وَذَهَبَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مَعَ ابْنِي مُوسَى وَزَوْجَتِهِ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ كَانَ مُخِيمًا قُرْبَ جَبَلِ اللَّهِ.‡ ٦ وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى رَسُولًا يَقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونُ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مَعَ زَوْجَتِكَ وَابْنِكَ.»

* ١٨:٣

جِرْشُومُ. يُشْبِهُ كَلِمَاتٍ عِبْرِيَّةً مَعْنَاهَا «غَرِيبٌ هُنَاكَ.»

† ١٨:٤

أَلِيعَازَرُ. مَعْنَاهُ «إِلَهِي يُوَازِرُ، أَيْ يُعِينُ.»

‡ ١٨:٥

جَبَلُ اللَّهِ. جَبَلُ سَيْنَاءَ الَّذِي هُوَ أَيْضًا جَبَلُ حُورِيبَ.

٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ، وَأَخْنَى وَقْبَلَهُ. وَبَعْدَ أَنْ سَلَدَ كُلُّ مَنُهَا عَلَى
الْآخَرِ، دَخَلَ الْخَيْمَةَ. ٨ وَرَوَى مُوسَى لِحَمِيهِ كُلِّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ وَلِمِصْرَ
لَأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ الضِّيْقِ الَّذِي وَاجَهَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ،
وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ.

٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ
أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ:

«مُبَارَكُ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ

وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ،

أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَسَلُّطِ الْمِصْرِيِّينَ.

١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوهَ § أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ،

لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ تَسَلُّطِ مِصْرَ،

حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُوَ مُوسَى ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ لِلَّهِ. وَأَتَى هَارُونُ وَكُلُّ شُيُوخِ

إِسْرَائِيلَ وَأَكَلُوا مَعًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَلَسَ مُوسَى لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ

حَوْلَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُوَ مُوسَى كُلَّ مَا كَانَ

مُوسَى يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدَاكَ وَيَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا اللَّهَ. ١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكُمَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «لَيْسَ جَيِّدًا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ. ١٨ هَذَا مِنْكَ لَكَ وَلِلشَّعْبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ صَعْبٌ جِدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحَدَاكَ. ١٩ وَالآنَ اسْتَعِ إِلَىَّ. سَأَنْصَحُكَ وَأُصَلِّيَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ مُمَثِّلَ اللَّهِ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَتَهُمْ وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللَّهِ. ٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلَمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تَعْرِفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.»

٢١ «لَكِنْ اخْتَرِ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ اللَّهَ، أَمْنَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فَتَعِينُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ قَادَةَ الْوَفِّ وَمِثَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٢ يَنْظُرُ الْقَادَةُ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيُحَوَّلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةُ فَيَحْكُمُونَ فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ. سَيَسْهَلُ هَذَا عَمَلَكَ لِأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأَعْبَاءَ مَعَكَ.»

٢٣ «إِنْ عَمِلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ، تَصِيرُ قَادِرًا عَلَى احْتِمَالِ الْعَمَلِ. وَسَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ إِلَى بُيُوتِهِمْ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى لِحَمِيهِ وَعَمِلَ مَا قَالَ. ٢٥ فَاخْتَارَ رِجَالًا شُرَفَاءَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَيْنَهُمْ قَادَةَ لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ الْوَفِّ وَمِثَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ.

٢٦ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ، فَيُحْضِرُونَ الْقَضَايَا الصَّغْبَةَ إِلَى مُوسَى، بَيْنَمَا يَحْكُمُونَ لَهُمْ فِي الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ.
٢٧ ثُمَّ وَدَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَعَادَ إِلَى أَرْضِهِ.

١٩

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١ فِي نِهَابَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُّوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ. ٢ فَقَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِمَ، وَاتَّوَّأَ إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَخَيَّمُوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَحْمِيْنِ مُقَابِلِ الْجَبَلِ، ٣ صَعَدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَدَعَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُهُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ > قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمَلْتُمْ بِالْمِصْرِيِّينَ. أَمَا أَنْتُمْ فَحَمَلْتُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النَّسُورِ وَأَحْضَرْتُمْكُمْ إِلَيَّ. ٥ وَالْآنَ، إِنْ أَطَعْتُمُونِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، سَتُصْبِحُونَ كَنْزًا لِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي. ٦ سَتَصِيرُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً، وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً.» * هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ

به.

٨ فَأَجَابَ الشَّعْبُ مَعًا وَقَالُوا: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.»

* ١٩:٦

مملكة كهنة وأمة مقدسة. انظر رسالة بطرس الثانية 2: 9.

وَبَلَغَ مُوسَى اللَّهُ بِجَوَابِ الشَّعْبِ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأْتِي إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَ أَتَاكَ مَعَكَ فَيُثِقُوا بِكَ دَائِمًا». وَأَخْبَرَ مُوسَى اللَّهَ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَمُرَّهُمْ بِغَسَلِ ثِيَابِهِمْ. ١١ فَلْيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

١٢ «لَكِنَّ ضَعْفَ حُدُودِ الشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ، وَقُلُّ لُهُمْ: «احْذَرُوا الْإِقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ لَمْسَهُ. فَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهُ يُقْتَلُ. ١٣ فَمَنْ يَتَعَدَّى الْحُدُودَ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَهُ أَحَدٌ بِيَدِهِ، بَلْ يُرْجَمَ أَوْ يَرْمَى بِسَهْمٍ. سِوَاءَ أَكَانَ إِنْسَانًا أَمْ حَيَوَانًا، لَا يَعِيشُ!» لَكِنَّ حِينَ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ نَغْمَةً طَوِيلَةً، يُمَكِّنُهُمُ الصُّعُودُ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَنَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ، وَغَسَلَ الشَّعْبَ ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَجْلِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَلَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.»

١٦ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبَرْقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ مَرْتَفِعٍ. فَارْتَدَّتْ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْخَيْمِ.

١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْخَيْمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلَّهُ مَغْطًى بِالدُّخَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي نَارٍ. وَصَعِدَ

الدُّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كَدُّخَانِ الْفُرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ. ١٩ وَاسْتَمَرَ صَوْتُ الْبُوقِ بِالْإِرْتِفَاعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَى قَمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَدَعَا مُوسَى إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قَمَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ وَحَذِّرِ الشَّعْبَ لِئَلَّا يَفْتَحِمُوا مَحْضَرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا. ٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَنْتَقِرُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيُقَدِّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْقَائِي لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ حَذَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: <ضَعْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.>»

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ ثُمَّ اصْعَدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنْ لَا تَسْمَحْ لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِإِفْتِحَامِ مَحْضَرَ اللَّهِ، لِئَلَّا يَفْتَحِمَهُمُ اللَّهُ.» ٢٥ فَنَزَلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

٢٠

الْوَصَايَا الْعَشْرُ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ: ٢ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.

٣ «لا تعبدُ آلهةً أُخرى معي.

٤ «لا تصنع لنفسك تمثالاً بأي شكل مما في السماوات من فوق، أو على الأرض من تحت، أو في الماء من تحت الأرض. ٥ لا تسجد لها أو تعبدها، لأنني أنا إلهك إله غيور. أحسب خطايا الآباء في أولادهم وأحفادهم وأولاد أحفادهم من الذين ينجسوني. ٦ لكني أحسن للذين يحبونني ويحفظون وصاياي إلى الجيل الألف.

٧ «لا تطلق باسم إلهك عبثاً، لأن الله لن يبرئ من ينطق باسمه عبثاً.

٨ «تنبه ليوم السبت وخصصه لله. ٩ تعمل ستة أيام تنري فيها ما عليك من أعمال. ١٠ وأما اليوم السابع فهو سبت، أي راحة، إكراماً لإلهك. فلا تعمل أي عمل فيه، لا أنت ولا ابنك ولا ابنتك ولا عبدك ولا جاريتك، ولا حيواناتك، ولا الغريب المقيم في مدنتك. ١١ فالله خلق السماء والأرض والبحار وكل ما فيها في ستة أيام، وأستراح في اليوم السابع. لهذا بارك الله اليوم السابع وقدهسهُ.

١٢ «أكرم أباك وأُمَّك، لكي يطول عمرك على الأرض التي يُعطيها إلهك لك.

١٣ «لا تقتل.

١٤ «لا تزني.

١٥ «لا تسرق.

١٦ «لا تشهد على صاحبك زوراً.

١٧ «لا تَشْتَهِيَنَّ بَيْتَ صَاحِبِكَ، وَلَا تَشْتَهِيَنَّ زَوْجَتَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يَخْصُصُ صَاحِبُكَ.»

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

١٨ وَرَأَى الشَّعْبُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَالذُّخَانَ الَّذِي عَلَى الْجَبَلِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ. فَارْتَعَدَ الشَّعْبُ خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَنَسْمَعَكَ. لَكِنَّ قُلَّ لِلَّهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ إِلَيْنَا لِئَلَّا نَمُوتَ.»

٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ، كَمَا تَهَابُوهُ وَلَا تَخْطِئُوا.»

٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي كَانَ اللَّهُ فِيهَا. ٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: >هَا إِنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ فَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مِنَ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ لِتَعْبُدُوهَا مَعِيَ، وَلَا تَصْنَعُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.<

٢٤ >اصْنَعْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ، وَادْبَحْ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ* وَتَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَحَدِدُهُ لِذِكْرِ اسْمِي. فَآتِي إِلَيْكَ وَأَبَارِكْكَ.

* ٢٠:٢٤

الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٢٥ «وَأَنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ حِجَارَةٍ لَمْ تُشَدَّبْ بِإِزْمِيلٍ. إِنْ اسْتَخَدَمْتَ الْإِزْمِيلَ تُجَسِّمُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدُ إِلَى مَذْبِحِي عَلَى سُلْمٍ لِئَلَّا يَنْكَشِفَ عُرْيُكَ.»

٢١

مُعَامَلَةُ الْعَبِيدِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الَّتِي تَعْلَمُنَا لِلشَّعْبِ:

٢ «حِينَ تَشْتَرِي عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَلْيَخِذْكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَطْلُقْهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا. ٣ إِنْ كَانَ أَعْرَبَ حِينَ اشْتَرَيْتَهُ، يُخْرِجْ وَحْدَهُ. وَإِنْ كَانَ مِتْرُوجًا، تُخْرِجْ زَوْجَتَهُ مَعَهُ. ٤ إِنْ زَوْجَهُ سَيِّدُهُ أَمْرَأَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَّا هُوَ فَيُخْرِجُ وَحْدَهُ.

٥ «فَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أُخْرِجَ حُرًّا.» ٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاةِ،* وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَثْبُتُ أذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدُمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

* ٢١:٦

القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهيم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليقة.

٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ بَكَارِيَةً، فَإِنَّهَا لَا تَتَّخِرُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتَّخِرُ بِهَا الْعَبِيدُ الذُّكُورُ. ٨ إِنْ لَمْ تُرْضِ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدِ أَقَارِبِهَا أَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ غَدَرَ بِهَا. ٩ «فَإِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.

١٠ «فَإِنْ أَبْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يَقِلُّ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حُقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ. ١١ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةِ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

١٢ «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أَتَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرَبَ إِلَيْهِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ غَدَرَ رَجُلٌ جَارَهُ وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَدْبَحِي.

١٥ «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.

١٦ «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاءُ أَبَاعَهُ أَمْ احْتَفَظَ بِهِ.

١٧ «مَنْ يَنْطِقُ بِلَعْنَةٍ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ.

١٨ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقَبْضَةِ يَدِهِ بَيْنَمَا كَانَا يَتَشَاجَرَانِ، وَلَمْ يَمِتَّ الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ لَكِنَّهُ صَارَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ، ١٩ فَإِنْ نَهَضَ وَسَارَ فِي الْخَارِجِ عَلَى عَصَاهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ سَيَتَبَرَأُ، لَكِنَّهُ يَعُوضُهُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي يَتَعَاثَى الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ فِيهِ، وَيَدْفَعُ تَكَالِيفَ عِلَاجِ الرَّجُلِ.

٢٠ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بَعْصًا، فَمَاتَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ بِسَبَبِ ضَرْبِهِ، فَإِنَّهُ يَغْرَمُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ يَوْمًا أَوْ اثْنَيْنِ، فَلَا يَغْرَمُ الْمَالِكُ لِأَنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْجَارِيَةَ مُلْكُهُ.

٢٢ «إِنْ تَشَاجَرَ رِجَالٌ فَضَرَبُوا امْرَأَةً حُبْلَى، فَسَقَطَ الْجَيْنُ لَكِنَّهَا لَمْ تَتَأَذَّ، يَدْفَعُ الْمَسْئُولُ عَنْ ذَلِكَ غَرَامَةً يَحْدِدُهَا زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِإِشْرَافِ الْقَاضِي. ٢٣ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَذَّتْ، يُعَاقَبُ الْمُؤْذِي حَيَاةً بِحَيَاةٍ، ٢٤ عَيْنًا بِعَيْنٍ، سِنًّا بِسِنٍّ، يَدًا بِيَدٍ، رِجْلًا بِرِجْلٍ، ٢٥ حَرْقًا بِحَرْقٍ، جُرْحًا بِجُرْحٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ.

٢٦ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَاتْلَفَهَا، يُطْلَقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سَيِّدٌ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، يُطْلَقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ سِنِّهِ.

٢٨ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا وَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّورُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَأَمَّا مَالِكُ الثَّورِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عَادَةِ الثَّورِ أَنْ يَنْطَحَ، وَقَدْ حَذَرَ مَالِكَهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، وَقَتَلَ ذَلِكَ الثَّورُ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّورُ، وَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ أَيْضًا. ٣٠ وَإِنْ فُرِضَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُهَا عَنْ حَيَاتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ.

٣١ «يُعْمَلُ بِهَذَا الْحُكْمِ إِنْ نَطَحَ الثَّورُ ابْنًا أَوْ بِنْتًا مِنَ الشَّعْبِ. ٣٢ فَإِنْ نَطَحَ الثَّورُ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، عَلَى مَالِكِ الثَّورِ أَنْ يَدْفَعَ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ † لِلْمَالِكِ الْعَبْدِ، أَمَّا الثَّورُ فَيُرْجَمُ.

† ٢١:٣٢

ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَهُوَ الثَّمَنُ الْمُتَعَارَفُ عَلَيْهِ لِشِرَاءِ عَبْدٍ جَدِيدٍ. وَالْمِثْقَالُ حَرْفِيًّا هُوَ «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تُعَادِلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفًا.

٣٣ «إِنْ فَتَحَ رَجُلٌ بَيْتًا أَوْ حَفَرَ بَيْتًا وَلَمْ يُعْطِهَا، وَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،
 ٣٤ يَدْفَعُ مَالِكُ الْبَيْتِ مَالًا لِلْمَالِكِ الْحَيَوَانِ. أَمَّا الْحَيَوَانُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.»
 ٣٥ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ رَجُلٌ آخَرَ فَمَاتَ، فَلْيَبِيعَا الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا
 مَتْنَهُ. كَمَا يَقْتَسِمَانِ الثَّوْرَ الْمَيِّتَ. ٣٦ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ الثَّوْرَ مُعْتَادٌ
 عَلَى النَّطْحِ لَكِنَّ مَالِكَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ. أَمَّا الثَّوْرُ الْمَيِّتُ
 فَيَكُونُ لَهُ.»

٢٢

السَّرْقَةُ

١ «إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ السَّارِقُ بِخَمْسَةِ
 ثِيْرَانٍ عَنِ الثَّوْرِ، وَبِأَرْبَعَةِ خِرَافٍ عَنِ الْخُرُوفِ.»
 ٢ «إِنْ أَمْسَكَ لَيْسٌ وَهُوَ يَقْتَحِمُ بَيْتًا فَضْرِبَ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقُّ
 الثَّأْرِ لِدَمِهِ. ٣ لَكِنْ إِنْ قُتِلَ فِي النَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقُّ لِلثَّأْرِ لِدَمِهِ. فَإِنْ
 أَمْسَكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يَعْوِضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يَبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِضًا عَمَّا سَرَقَهُ.
 ٤ وَإِنْ وَجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سِوَاءِ أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خُرُوفًا، فَإِنَّهُ
 يَعْوِضُ بِالضَّعْفِ.»

التَّعْوِضُ عَنِ الضَّرْرِ

٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرَمِهِ، ثُمَّ تَرَكَتْ مَاشِئَتُهُ لِتَرَعَى فِي
 حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ مِنْ أَفْضَلِ إِبْتِجَاعِ حَقْلِهِ أَوْ كَرَمِهِ.»

٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَخَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ فَمَا مُكَدَّسًا أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلًا، يُعْوِضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنِ مَا أَحْتَرَقَ.

٧ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِجَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقَبِضَ عَلَى اللَّصِّ، يُعْوِضُ اللَّصَّ عَنْهَا كُلِّهَا. ٨ فَإِنْ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقُضَاةِ * لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ جَارَهُ.

٩ «إِنْ فُقِدَ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خُرُوفٌ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّهُمَا إِنَّ الْمَفْقُودَ لَهُ، تَقَدَّمَ دَعَوَاهُمَا إِلَى الْقُضَاةِ، وَالَّذِي يُحْكَمُ الْقُضَاةُ بِأَنَّهُ الْمَذْنِبُ، يُعْوِضُ جَارَهُ ضِعْفَيْنِ.

١٠ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ جَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ خُرُوفًا أَوْ أَيُّ حَيْوَانٍ لِيَحْتَفِظَ لَهُ بِهِ، وَمَاتَ الْحَيْوَانُ أَوْ جُرِحَ أَوْ سُرِقَ وَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ، ١١ يَحْلِفُ الْجَارُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ مَلِكٌ جَارِهِ. وَيَقْبَلُ الْمَالِكُ بِالْحُكْمِ. وَلَا يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخَرَ أَنْ يُعْوِضَ بِشَيْءٍ. ١٢ لَكِنْ إِنْ سُرِقَ مِنْهُ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ، فَإِنَّهُ يُعْوِضُ مَالِكَهُ. ١٣ وَإِنْ مَرَّقَهُ حَيْوَانٌ بَرِّيٌّ، فَلِيَحْضِرَ بَقَايَا الْحَيْوَانِ. وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يُعْوِضَ عَنِ الْحَيْوَانِ الْمَمْرُوقِ بِشَيْءٍ.

١٤ «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيْوَانًا مِنْ جَارِهِ، فَكَسَرَ مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنِ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُعْوِضَ الْمَالِكَ بِشَكْلِ كَامِلٍ. ١٥ لَكِنْ

إِنْ كَانَ مَالِكُهُ مَعَهُ، لَا يُعَوِّضُهُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ الْحَيَوَانُ مُسْتَأْجَرًا، فَالْخَسَارَةُ تُغَطَّى بِأَجْرَةِ الْإِسْتِجَارِ.

١٦ «إِنْ أَعْوَى رَجُلٌ فِتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا كَامِلًا وَيَتَزَوَّجُهَا. ١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يَزُوجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلُ، عَلَى آيَةِ حَالٍ، مَا يُعَادِلُ مَهْرَ عَذْرَاءٍ.»

أَخْلَاقٌ عَامَّةٌ

١٨ «لَا تَسْمَحْ لِسَاحِرَةٍ بِأَنْ تَعِيشَ.»

١٩ «مَنْ عَاشَرَ حَيَوَانًا مُعَاشِرَةً جِنْسِيَّةً، يُقْتَلُ قَتْلًا.»

٢٠ «مَنْ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِأَلْهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ يُبَادَ.»[†]

٢١ «لَا تُسَيِّ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٢ «لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ. ٢٣ فَإِنْ أَسَاتَ إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ صَرَخَتَهُ. ٢٤ سَيَسْتَدُّ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوْجَاتُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى.»

٢٥ «إِنْ أَقْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي، فَلَا تُعَامِلْهُ بِالرِّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦ وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِثَوْبِ جَارِكَ كَرِهِيْنَةً، أَعِدهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ

† ٢٢:٢٠

يباد. بمعنى «يقتل».

الشمس، ٢٧ فهو غطاؤه الوحيد، وهو ثوب جلده. بماذا يتغطى حين ينام؟
حين يصرخ إلي، سأسمعه لأني رحيم.

٢٨ «لا تشتم القضاة. ولا تنطق بلعنة على قائد شعبك.

٢٩ «لا تحتفظ بأول إنتاج حقلك من الحبوب أو من نبيذ معصرتك.
وكرس لي بكر أبنائك. ٣٠ وكذلك قدم أبقار ثيرانك وغنمك. أبق بكر
الحيوان سبعة أيام مع أمه، ثم قدمه لي في اليوم الثامن.

٣١ «كونوا مخصصين لي، فلا تأكلوا لحم حيوان قتله حيوان آخر في
الحقل، بل ألقوه إلى الكلاب.

٢٣

العدل

١ «لا تشتر إشاعة كاذبة، ولا تشترك مع شريك في شهادة كاذبة.
٢ «لا تقف مع الأغلبية لتفعل الشر. فلا تقدم شهادة زور لصالح
الأغلبية، فتمنع العدل.

٣ «لا تتحيز للفقير* في دعواه.

٤ «إذا وجدت ثور عدوك أو حماره وهو تائه، أعدّه إليه. ° وإن رأيت
حمار عدوك وقد ربض تحت حمل ثقيل، فلا تتركه، بل ساعد في فك حماله.
٦ «لا تمنع العدل عن المسكين في دعواه.

* ٢٣:٣

لا تتحيز للفقير. أي لا تقف إلى جانبه فقط مجرد أنه فقير.

٧ «تَجَنَّبْ كُلَّ اِتِّهَامٍ كَاذِبٍ. لَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَنْ أُبْرِئَ الْمَذْنِبَ.

٨ «لَا تَقْبَلْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعَمِّي الْأَعْيُنَ الْمَفْتُوحَةَ، وَتُقَلِّلُ مِنْ قِيَمَةِ كَلَامِ الصَّادِقِينَ.

٩ «لَا تَظَلِّمْ غَرِيبًا مُقِيمًا فِي أَرْضِكَ. فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَشْعُرُ بِهِ الْغَرِيبُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْيَوْمُ السَّابِعُ

١٠ «أَزْرِعْ أَرْضَكَ وَاجْمَعْ مَحْصُولَكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ. ١١ ثُمَّ أَتْرِكِ الْأَرْضَ لِتَرْتَاحَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. سَيَأْكُلُ فُقَرَاءُ شَعْبِكَ مِنْهَا، وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ سَتَأْكُلُ مَا يَتْرُكُهُ الْفُقَرَاءُ. اْعْمَلْ هَذَا لِكْرَمِكَ أَوْ زَيْتُونِكَ.

١٢ «اْعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي الْأُسْبُوعِ، وَاسْتَرِحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِتَسْتَرِحَ حَمِيرُكَ وَثِيرَانُكَ، وَلِيَتَنَعَشَ خُدَامُكَ † وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِكَ.

١٣ «انْتَبِهُوا لِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ، وَلَا تَدْعُوا بِأَسْمَاءِ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَا حَتَّى تَطِّقَ بِهَا بِفَمِكَ.

الْأعيَادُ الْكُبْرَى

† ٢٣:١٢ خُدَامُكَ. حرفياً «ابن خادمك.»

١٤ «أَقِمُّ ثَلَاثَةَ أعيَادٍ كُلِّ سَنَةٍ لِي. ١٥ أَحْفَظْ عِيدَ الخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ.†
حَيْثُ تَأْكُلُ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الوَقْتِ المَعِينِ لَهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ،
كَمَا أَمَرْتُكَ، لِأَنَّ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. فَلَا يَأْتِ الشَّعْبُ أَمَامِي فَارِغِي
الْأَيْدِي.

١٦ «أَحْفَظْ أَيْضًا عِيدَ حَصَادِ أَوَّلِ غَلَّاتِ تَعْبِكَ مِنْ حَقْلِكَ. وَتَحْفَظْ
عِيدَ الجَمْعِ فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُ غَلَّاتِ تَعْبِكَ مِنَ الحَقْلِ.
١٧ «يَبْنِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ الرَّبِّ الإِلَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي
السَّنَةِ.

١٨ «لَا تُقَدِّمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ نَجْمِيرَةٌ. وَلَا يَبِيقُ شَحْمُ ذَبِيحَةٍ
عِيدِي إِلَى صَبَاحِ اليَوْمِ التَّالِي.

١٩ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِيْتَاكِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِهْلِكَ. §
«وَلَا تَطْبِخُ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.

مَعُونَةُ اللَّهِ لِدُخُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ

٢٣:١٥ †

عِيدُ الخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أو «عِيدُ الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرةً، وامتنع به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا نجيرة وأعشاباً مرةً في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1 وبشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 8): 5

٢٣:١٩ §

بيت إهلك. أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في حضرة الله. (انظر 25: 8، 9)

٢٠ «سَأَرْسِلُ رُسُولًا أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ فِي الطَّرِيقِ وَيُحْضِرَكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. ٢١ اصْغِ لَهُ وَأَطِعْهُ، وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، فَهُوَ لَنْ يَغْفِرَ لَكَ إِسَاءَتَكَ لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٢ لَكِنْ إِنْ أَطَعْتَهُ، وَعَمِلْتَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَلِنِّي سَأَكُونُ عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، وَسَأَقَاوِمُ مُقَاوِمِيكَ.

٢٣ «حِينَ يَسِيرُ رُسُولِي أَمَامَكَ وَيُحْضِرُكَ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَيْدُهُمْ، ٢٤ لَا تَسْجُدْ لَهُمْ وَلَا تَعْبُدْهُمْ. لَا تُقَلِّدْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ حَطِّمْ أَصْنَامَهُمْ وَكَسِّرْ أَنْصَابَهُمْ التَّدْكَرِيَّةَ. ٢٥ إِنْ خَدَمْتَ إِلَهَكَ فَلِنِّي سَأُبَارِكُ طَعَامَكَ وَمَاءَكَ، وَسَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْكَ، ٢٦ وَلَنْ تُسْقِطَ امْرَأَةٌ فِي أَرْضِكَ جَنِينًا أَوْ تَكُونَ عَاقِرًا. وَسَتَعِيشُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ بِكَامِلِهَا.

٢٧ «سَأَرْسِلُ رُعيي أَمَامَكَ، وَأَشْوِشُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَتَحَارِبُهَا. سَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِكَ. ٢٨ سَأَرْسِلُ الدَّبَابِيرَ** أَمَامَكَ فَيَطْرُدُونَ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ. ٢٩ لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا لَا تُصْبِحُ الْأَرْضُ مَهْجُورَةً، فَتَكْثُرُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ عَلَيْكَ، ٣٠ بَلْ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ يَتَكَثَّرَ نَسْلُكَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضُ.

٣١ «سَأَجْعَلُ حُدُودَكَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى بَحْرِ الْفِلِسْطِينِ،†† وَمِنْ

**

٢٣:٢٨

الدبابير. ربما المقصود ملاك الله أو قوته.

†† ٢٣:٣١

بحر الفلستين. البحر الأبيض المتوسط.

الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. لِأَنِّي سَأُعْطِي سُكَّانَ الْأَرْضِ لَكَ لِتَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ «لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَهُمْ أَوْ مَعَ آلِهِمْ. ٣٣ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَبْقُوا فِي الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يَجْعَلُوكُمْ تُخْطُونَ إِلَيَّ. لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ آلَهُمْ، سَتَكُونُ نَفَقًا لَكَ.»

٢٤

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى اللَّهِ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْبُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٢ لِيَقْتَرِبَ مُوسَى وَحْدَهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَا يَقْتَرِبُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَيْضًا لَا تَصْعَدُ مَعَهُ.»

٣ فَأَتَى مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ. حِينَئِذٍ، أَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا.»

٤ وَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ. وَاسْتَقِظَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِرًا وَبَنَى مَذْبَحًا فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا تَمَثِّلُ قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شِبَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ سَلَامٍ مِنَ الثِّيرَانِ لِلَّهِ.

٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ كَمِيَّةِ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي طَاسَاتٍ، وَرَشَّ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبَحِ.*

٧ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا، وَسَنُطِيعُهُ.»

٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِنَاءً عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

٩ فَصَعَدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،
١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ! † رَأَوْا تَحْتَ قَدَمِهِ مَا بَدَأَ كَرَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ
الْأَزْرَقِ الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ. ١١ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدًا رُؤْسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَشَرِبُوا.

مُوسَى يَأْخُذُ شَرِيعَةَ اللَّهِ

١٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِ الشَّعْبِ.»

١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَقَالَ مُوسَى
لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُوا هُنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَيْكُمْ. وَهَذَا هَارُونُ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَلْيَذْهَبْ
إِلَيْهِمَا كُلُّ مَنْ لَهُ دَعْوَى.»

... الدّم على المذبح. الدّم هو الختم الذي يختم به الله على عهده. لذلك وضع الدّم على المذبح للإشارة إلى التزام الله بالعهد من جانبه.

† ٢٤:١٠

رَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. أي بطريقة خاصة تجعلهم يحتملون ذلك، لأن الكتاب المقدس يقول في أكثر من موضع إن الإنسان لا يستطيع أن يرى الله بكل جوهره ومجده وحضوره.

١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، وَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وَسَطِ السُّحُبِ. ١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ الْمُنِيرِ كَنَارٍ مُشْتَعِلَةٍ عَلَى قَمَّةِ الْجَبَلِ أَمَامَ عَيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَدَخَلَ مُوسَى إِلَى السَّحَابِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَبَقِيَ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٢٥

التَّبَرُّعُ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لِي تَقْدِمَةً. لِيَقْدِمُوا التَّقْدِمَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا كُلُّ شَخْصٍ كَمَا يَنْبَغُ قَلْبُهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: تَأْخُذُونَ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَبُرُونًا ٤ وَأَقْمِشَةً زَرْقَاءَ وَبَنْفَسْجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَنَانًا وَسَعْرَ مَاعِزٍ ٥ وَجُلُودَ بَكَّاشٍ مَدْبُوعَةٍ وَجُلُودَ تَيُوسٍ وَخَشَبَ سِنَطٍ ٦ وَزَيْتًا لِلسُّرْجِ وَعُطُورًا لِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَاللَّبْحُورِ الطَّيِّبِ ٧ وَجِمَارَةَ جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

٨ «وَلْيَصْنَعُوا لِي مَكَانًا مُقَدَّسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. ٩ وَذَلِكَ بِحَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي أَظْهَرَهُ لَكَ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَأَثَانِهِ.

صندوقُ العهدِ

١٠ «فَلْيَصْنَعُوا صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ* وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَتُعْشِيهِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنْ الدَّاخِلِ وَمِنْ الْخَارِجِ، وَتَصْنَعُ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوَلِهِ.

١٢ «أَسْبُكٌ لِلصُّنْدُوقِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ١٣ وَأَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تُعْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ. ١٤ وَتَضَعُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِمَلَمِهِ بِهِمَا. ١٥ وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ فَلَا يَزْعَانِ مِنْهَا.

١٦ «ضَعُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ الَّذِينَ سَأَعْطِيهِمَا لَكَ فِي الصُّنْدُوقِ. ١٧ وَأَصْنَعُ لِلصُّنْدُوقِ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٨ وَأَصْنَعُ تَمَالِينِ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكِي كَرُوبِيمٍ † مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ: ١٩ كَرُوبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنْ طَرَفِي الْغِطَاءِ. وَيَضَعُ الْكَرُوبَانِ بَحِثَ يَكُونَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْغِطَاءِ. ٢٠ يَكُونُ الْكَرُوبَانِ بَاسْطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. يَكُونُ الْكَرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

٢٥:١٠ *

ذِرَاعَانِ. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٢٥:١٨ †

كروبيم. مخلوقات مَجْنُحَةٌ تخدم الله في الأغلب ككراس حول عرش الله والأماكن المقدسة.

٢١ «صَعَّ الغِطَاءُ فَوْقَ الصُّدُوقِ. وَضَعُ دَاخِلَ الصُّدُوقِ الشَّهَادَةَ الَّتِي سَأَعَطِيهَا لَكَ. ٢٢ هُنَاكَ، مِنْ فَوْقِ الغِطَاءِ وَبَيْنَ الكُرُوبِينَ اللَّذِينَ فَوْقَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ، سَأَعَلِنُ ذَاتِي لَكَ، وَسَأُخِيرُكَ بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

مَائِدَةُ خُبْزِ حُضُورِ اللَّهِ

٢٣ «أَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٤ غَشَّ المَائِدَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَصْنَعُ لَهَا إِطَارًا مِنْ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ٢٥ وَأَصْنَعُ لَهَا حَافَّةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا.

٢٦ «أَصْنَعُ لِمَائِدَةِ أَرْبَعِ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبَّتَهَا عَلَى الزَّوَايَا الأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الأَرْبَعِ. ٢٧ تَكُونُ الحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الحَافَّةِ العُلْيَا، فَتَدْخُلُ فِيهَا العَصُوبُ لِجَمَلِ المَائِدَةِ. ٢٨ وَتَضَعُ العَصُوبَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ. فَتَحْمَلُ المَائِدَةُ بِهِمَا.

٢٩ «أَصْنَعُ أَطْبَاقَ المَائِدَةِ وَصُحُونَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَكَذَلِكَ أَبَارِيقَهَا وَطَاسَاتِهَا لِلتَّقَدِّمَاتِ السَّائِلَةِ. ٣٠ وَضَعُ الخُبْزِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى حُضُورِي عَلَى هَذِهِ المَائِدَةِ أَمَامِي دَائِمًا.

المِنَارَةُ

٣١ «أَصْنَعُ مَنَارَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. تَطْرُقُ قَاعِدَةُ المَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالمِطْرَقَةِ. وَتَكُونُ كُوُوسُهَا وَعَقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ٣٢ وَتَسْفَرَعُ المَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شَعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شَعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي المَنَارَةِ.

٣٣ وَأَسْبُكُ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ
السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ سَاقِ الْمَنَارَةِ. ٣٤ وَكَذَلِكَ أَرْبَعُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا
وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهِ. ٣٥ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَقَعُ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ التَّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ.
٣٦ وَتَكُونُ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ.

٣٧ «وَأَصْنَعُ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ. وَضَعُ السَّرَجِ عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ حَوْلَهَا.

٣٨ تَكُونُ مَلَاقِطُ السَّرُجِ وَمَنَافِضُهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٣٩ «فَالْمَنَارَةُ مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا تُصْنَعُ مِنْ قِنْطَارٍ † وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٤٠ فَاحْرِضْ عَلَى أَنْ تَصْنَعَهَا حَسَبَ النَّمُودِجِ الَّذِي أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

٢٦

المسكن المقدس

١ «أَصْنَعُ الْمَسْكَنَ الْمَقْدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ بَحْمَانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْمِشَةٍ
زُرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَظَةٍ بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.* ٢ يَكُونُ

† ٢٥:٣٩

قِنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَارُ». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

*

٢٦:١

مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تُخْدَمُ اللَّهُ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَّسَةِ.

وهناك تمثالان للكرويم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا،[†] وَعَرَضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَاجْمَعِ السِّتَائِرَ مَقَائِيسٌ مُتَسَاوِيَةٌ. ٣ وَتُوصَلُ السِّتَائِرُ الْخَمْسُ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسُ الثَّانِيَةُ مَعًا. ٤ ثُمَّ تَصْنَعُ عُرَى مِنْ فُئَاشٍ أَرْزَقُ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ٥ اصْنَعِ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً.

٦ «وَاصْنَعِ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِتُوصَلَ السِّتَائِرُ مَعًا بِالمِشَابِكِ. وَهَكَذَا يَصِيرُ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٧ «وَاصْنَعِ إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً مِنْ شَعْرِ المَاعِزِ لِلغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ٨ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرَضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَتَكُونُ لِلسِّتَائِرِ الإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَائِيسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.

٩ «صَلِّ خَمْسَ سِتَائِرٍ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرٍ مَعًا. ثُمَّ ائِنَّ السِّتَارَةَ السَّادِسَةَ لِتَكُونَ كحِجَابٍ أَمَامَ الخِيْمَةِ. ١٠ وَاصْنَعِ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١١ وَاصْنَعِ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ تَضَعُهَا فِي الْعُرَى، لِتُصَلَّ أَجْزَاءُ الْمَسْكَنِ مَعًا، فَيَصِيرُ قِطْعَةً وَاحِدَةً.

(10-22) أَيْضًا فِي الْعَدَدِ (31)

٢٦:٢ †

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

١٢ «وَأَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنْ سِتَائِرِ الْغِطَاءِ، فَتُدَلِّي نِصْفَ السِّتَارَةِ الْبَاقِيَةِ عَلَى خَلْفِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَأَمَّا الذِّرَاعُ الزَّائِدَةُ مِنَ السِّتَائِرِ عَلَى جَوَانِبِ الْغِطَاءِ، فَتُدَلِّي عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ لِتَغْطِيَهَا.

١٤ «وَأَصْنَعُ غِطَاءً لِلْمَسْكَنِ مِنْ جِلْدِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاحِرِ.

١٥ «وَأَصْنَعُ أَلْوَاحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ. ١٦ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَاجْعَلْ فِي كُلِّ لَوْحٍ فَتْحَتَيْنِ لِيُوصِلَهَا بِالْأَلْوَاحِ الْآخَرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ.

١٨ «وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ١٩ وَأَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَاحِ الْعِشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٠ وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٢ وَأَصْنَعُ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ، ٢٣ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٤ يَكُونُ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلْقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ. ٢٥ فَيَكُونُ الْجَمْعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٢٦ «وَأَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ، ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَتُوصَلُ الْعَارِضَةُ الْوَسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرْفِ الْأَوَّلِ

إِلَى الطَّرْفِ الآخَرِ.

٢٩ «عَشَّ جَمِيعَ الأَلْوَاحِ بِالذَّهَبِ، وَاصْنَعْ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيبَاتٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ عَشَّ الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ. ٣٠ وَهَكَذَا تَبَنَّى الْمَسْكَنَ بِحَسَبِ الْمُخَطِّطِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

السِّتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣١ «وَاصْنَعْ سِتَارَةً مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنْ مَبْرُومٍ مُطْرَزَةً بِمِهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ٣٢ وَعَلِّقْهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَمُعْشَاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، تَقِفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ عَلِّقِ السِّتَارَةَ بِالْمَشَابِكِ، وَأَدْخُلِ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السِّتَارَةِ. وَتَفْصِلِ السِّتَارَةَ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقُدْسِ الأَقْدَاسِ.

٣٤ «ضَعِ الغِطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ. ٣٥ وَضَعِ المَائِدَةَ خَارِجَ السِّتَارَةِ، وَضَعِ المَنَارَةَ مُقَابِلَ المَائِدَةِ فِي الجِهَةِ الجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ٣٦ وَاصْنَعْ سِتَارَةً مُزْخَرَفَةً مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنْ مَبْرُومٍ لِأَجْلِ مَدْخَلِ الخِيْمَةِ. ٣٧ وَاصْنَعْ لِهَذِهِ السِّتَارَةِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهَا بِالذَّهَبِ. وَاصْنَعْ مَشَابِكَ مِنْ ذَهَبٍ. وَأَسْبِكْ خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ بَرُونِزٍ لِأَعْمَدَةِ.

١ «وَأَصْنَعُ مَذْبَحَ الْأَضَاحِيِّ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ* وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فثَلَاثُ أَذْرُعَ. ٢ وَأَصْنَعُ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ قِطْعَةٌ وَاحِدَةً مَعَهُ، وَغَشَّهَا بِالْبُرُونِ. ٣ وَأَصْنَعُ الْقُدُورَ لِجَمَلِ الرَّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلِ وَالْمَجَامِرِ وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُونِ.

٤ «وَأَصْنَعُ شَبَكَةً† مِنْ بُرُونٍ لِلْمَذْبَحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ. ٥ تَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ الْمَذْبَحِ مِنَ الدَّخْلِ. ٦ «وَأَصْنَعُ لِلْمَذْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تُغَشِّهُمَا بِالْبُرُونِ. ٧ تُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ حِينَ يُجْمَلُ. ٨ «أَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مَجُوفًا وَلَهُ الْوَاحِ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُصْنَعُ بِحَسَبِ النُّمُودَجِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٩ «وَسَيِّجُ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. فَمِنَ الْجَنُوبِ، تَضَعُ سِتَائِرَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِثَّةُ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الْجَانِبِ. ١٠ تُجْمَلُ السِتَائِرُ بِعِشْرِينَ عُمُودًا، تَحْتَهَا

* ٢٧:١

أذرع. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

† ٢٧:٤

شبكة. لتلقي الخشب وتمير الرماد.

عِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنَ الْبُرُونِ. أَمَّا مَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فُتْنَعُ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ «وَسَيِّجُ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ بِالْمَقَابِيسِ وَالْمَوَاصِفَاتِ نَفْسَهَا. فَتَكُونُ السَّتَائِرُ بِطُولِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَعَ أَعْمِدَتِهَا الْعِشْرِينَ وَقَوَاعِدُهَا الْبُرُونِيَّةُ الْعِشْرِينَ وَمَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ «أَمَّا لِعَرْضِ السَّاحَةِ مِنَ الْغَرْبِ، فَتَكُونُ السَّتَائِرُ بِطُولِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا تَحْمِلُهَا عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا عَشْرُ قَوَاعِدَ. ١٣ فَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْأَمَامِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ١٤ كَمَا تَعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السَّتَائِرِ عَلَى أَحَدِ جَانِبِي الْمَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَتَعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ «وَتَوْضَعُ سِتَارَةَ الْمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، مَصْنُوعَةً مِنْ أَقِشَةٍ مَرْخَرَفَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنْ مَبْرُومٍ، تَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ. ١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمِدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقُضْبَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَلَهَا مَشَابِكُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَقَوَاعِدُ مِنَ الْبُرُونِ. ١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا. وَتَكُونُ لَهَا سِتَائِرُ مِنْ كَنْ مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنَ الْبُرُونِ. ١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ الْمَسْكَنِ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلْخِدْمَةِ، وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُصْنَعُ مِنَ الْبُرُونِ.

زَيْتُ الْمَنَارَةِ

٢٠ «وَكَذَلِكَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيًّا لِلْإِنَارَةِ، لِكَيْ تَبْقَى الْمَنَارَةُ مُشْتَعِلَةً بِشَكْلِ دَائِمٍ. ٢١ عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَبْقُوا الْمَنَارَةَ

مُشْتَعَلَةً مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ السَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. أَحْفَظُوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ جَيِّلاً بَعْدَ جَيْلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٨

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

١ «قَدَّمَ هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَيَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. أَيُّ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ نَادَابَ وَأَيُّهُو وَأَيُّعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٢ اصْنَعْ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِأُظْهِرَ الْجَمْدَ وَالْجَمَالَ. ٣ اطْلُبْ مِنَ الْخِيَّاطِينَ الْمَهْرَةَ الْمُحْتَرِفِينَ الَّذِينَ وَضَعْتُ فِيهِمْ قُدْرَةً، وَلِيَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ فَأُخَصِّصَهُ كَاهِنًا لِي.

٤ «هَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَتَوْبٌ كَهَنَوِيٌّ وَجَبَّةٌ وَرِدَاءٌ مَنْسُوجٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ. يَصْنَعُونَ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً لِأَخِيكَ هَارُونَ لِيَكُونَ كَاهِنًا لِي. ٥ وَيَسْتَعْدِمُونَ فِي صِنَاعَتِهَا الذَّهَبَ وَالكَانَانَ وَأَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةً وَحُمْرَاءَ.

الثَّوبُ الْكَهَنَوِيُّ وَالْحِزَامُ

٦ «اصْنَعِ الثَّوبَ الْكَهَنَوِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خَيْوِطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكَانٍ مَبْرُومٍ، يَصْنَعُهُ خِيَّاطٌ مَاهِرٌ. ٧ وَتَكُونُ لَهُ قِطْعَتَانِ لِلْكَتِفَيْنِ مُتَّصِلَتَانِ بِهِ عِنْدَ الْكَتِفِ.

٨ «وَاصْنَعِ الْحِزَامَ الَّذِي عَلَى الثَّوبِ الْكَهَنَوِيِّ بِمَهَارَةٍ: قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خَيْوِطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكَانٍ مَبْرُومٍ.

٩ «وَأَخَذَ حَجْرِي جَزَعًا، وَأَنْقَشَ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَنْقَشَ سِتَّةَ
 أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجْرِ الْأَوَّلِ وَسِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي، بِحَسَبِ تَرْتِيبٍ وَلَا ذَتِّهِمْ.
 ١١ تَنْقُشُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجْرَيْنِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَصْنَعُ بِهَا الصَّائِغُ
 خَتْمًا. ثُمَّ تَضَعُ الْحَجْرَيْنِ فِي إِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٢ وَتَضَعُهُمَا عَلَى كَتْفَيْ الثَّوبِ
 الْكَهْنَوِيِّ كَحِجَارَةِ تَذْكَارٍ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ. عَلَى هَارُونَ أَنْ يَرْتَدِيَ أَسْمَاءُهُمْ فِي
 حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى كَتْفِهِ كَتَذْكَارٍ. ١٣ وَأَصْنَعُ إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ
 مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَبْلِ. وَصِلِ السِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

١٥ «أَمَّا صُدْرَةُ الْقَضَاءِ* فَيَصْنَعُهَا خِيَاطٌ مَاهِرٌ كَمَا صُنِعَ الثَّوبُ الْكَهْنَوِيُّ،
 تُصْنَعُ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنْ مَبْرُومٍ. ١٦ وَتَكُونُ
 مَرْبَعَةً وَمِثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتُرْصَفُ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ
 الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، ١٨ وَفِي
 الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ، ١٩ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ
 عَيْنٌ هَرَّاءٌ وَبِشْمٌ وَجَمَشْتٌ، ٢٠ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. تَوْضَعُ
 جَمِيعًا فِي أَطْرَمٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٢١ يَكُونُ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجْرًا تُمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ
 إِسْرَائِيلَ. وَيُحْفَرُ عَلَى كُلِّ حَجْرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ
 الْأَسْمُ عَلَى الْخِتَامِ.

٢٢ «وَأَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ٢٣ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفَيْهَا. ٢٤ وَتَضَعُ طَرْفِي سَلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسَلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَيَثْبُتَا عَلَى كَتْفِي الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ٢٦ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمَلَاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ. ٢٧ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢٨ وَتُرْبَطُ حَلَقَاتُ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِحَيْطٍ أَرْزَقَ. وَهَكَذَا تَبْقَى صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلْتَصِقَةً بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ.

٢٩ «وَيَرْتَدِي هَارُونَ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ حِينَ يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، كَتَذْكَارٍ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣٠ وَيُوضَعُ الْأُورِيمُ وَالْتَّمِيمُ[†] فِي عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونَ حِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَرْتَدِي هَارُونَ صُدْرَةَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ دَائِمٍ.

٢٨:٣٠ †

الأوريم والتميم. أو «النور والجمال». هما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة.

(انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41)

الجِبَّةُ

٣١ «وَأَصْنَعُ جِبَّةَ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ فُؤَادِ أَرْزَقٍ. ٣٢ وَتَكُونُ لَهَا فُتْحَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدِّرْعِ. وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ مَحْبُوكَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَرِقَ. ٣٣ وَأَصْنَعُ رُمَامَاتٍ مِنْ أَمْشَةٍ زُرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ حَوْلَ الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجِبَّةِ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوبِ وَسَطَ الرُّمَامَاتِ. ٣٤ فَيَكُونُ جَرَسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رُمَامَتَيْنِ حَوْلَ أَسْفَلِ الْجِبَّةِ. ٣٥ فَيَرْتَدِّي هَارُونَ الْجِبَّةَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْأَجْرَاسِ حِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَحِينَ يَخْرُجُ، فَلَا يَمُوتُ.

صَفِيحَةُ الذَّهَبِ

٣٦ «وَأَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَنْقَشُ عَلَيْهَا الْعِبَارَةَ: «مُخَصَّصٌ لِيَهْوَهُ»[‡] كَنْقَشِ الْخَتَمِ. ٣٧ وَثَبَّتْهَا بِخَيْطِ أَرْزَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِمَامَةِ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جَبِينِ هَارُونَ. وَيُخَصِّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَاتِهِمْ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ شَوَائِبَ الذُّنُوبِ الْعَالِقَةِ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جَبِينِهِ دَائِمًا فَيَحْظُونَ بِرِضَى اللَّهِ.

٣٩ «وَأَنْسِجَ الرِّدَاءَ مِنْ كِتَّانٍ، وَأَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَّانٍ. وَيَكُونُ الْخِزَامُ مَرْخَرَفًا. ٤٠ وَأَصْنَعُ لِأَبْنَاءِ هَارُونَ أُرْدِيَةً وَأَحْزِمَةً. وَأَصْنَعُ لَهُمْ عَمَائِمَ لِلْمَجْدِ

‡ ٢٨:٣٦

مُخَصَّصٌ لِيَهْوَهُ. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تُنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْظَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُحَدِّدْ لَهَا مِنَ اللَّهِ.

وَالْجَمَالَ. ٤١ فْتَلْبَسُ هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ، وَتَمَسَّحُهُمْ وَتَعَيِّنُهُمْ وَتَفَرِّزُهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ.

٤٢ «وَأَصْنَعْ لَهُمْ سُرَاوِيلَ كَتَّانِيَّةٍ دَاخِلِيَّةٍ لِتَغْطِيَةَ أَعْضَائِهِمْ، تَكُونُ مِنَ الْخَصْرِ حَتَّى الْفَخْذَيْنِ. ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَبِهَذَا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فَيَمُوتُوا. فَلِيَحْفَظْ هَارُونَ وَنَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

٢٩

مَرَامِسُ تَعْيِينِ الْكَهَنَةِ

١ «هَذَا مَا تَعْمَلُهُ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَصِيرُوا كَهَنَةً لِي. خُذْ ثَوْرًا وَكَبِشَيْنِ سَلِيمَيْنِ تَمَامًا، ٢ وَخُبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ وَكَعْكَأَ غَيْرَ مَخْتَمِرٍ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ وَرَقَاتِقَ غَيْرَ مَخْتَمِرَةٍ مَمْسُوحَةٍ بِزَيْتٍ. اصْنَعْ كُلَّ هَذِهِ مِنْ طَحِينِ قَمْحٍ نَاعِيمٍ. ٣ وَضَعْهَا فِي سَلَّةٍ وَأَحْضِرْهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّوْرِ وَالْكَبِشَيْنِ.

٤ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَغْسِلْهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَخُذْ الثِّيَابَ، وَالْبَسْ هَارُونَ الرِّدَاءَ وَجَبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ وَالصُّدْرَةَ. ثُمَّ ارْبِطِ الثَّوْبَ الْكَهْنَوِيِّ بِالْحِزَامِ الْمَزْحَرَفِ، ٦ وَضَعْ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَالصَّفِيحَةَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الْعِمَامَةِ.

٧ «ثُمَّ خُذْ مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَاسْكُبْ عَلَى رَأْسِهِ لْتَمَسَّحَهُ. ٨ ثُمَّ أَحْضِرْ أَبْنَاءَهُ وَالْبَسْهُمْ أَرْدِيَّتَهُمْ. ٩ وَارْبِطْ أَحْزِمَةَ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَضَعْ الْعِمَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَصِيرُونَ كَهَنَةً. هَكَذَا تَعَيِّنُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ كَهَنَةً كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

١٠ «ثُمَّ أَحْضَرُ ثَوْرًا إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَاطْلُبُ مِنْ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ. ١١ ثُمَّ أَذْبَحِ الثَّوْرَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١٢ «ثُمَّ خَذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ الْبَارِزَةِ بِإِصْبَعِكَ، وَأَسْكَبْ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ الْمَذْبُوحِ. ١٣ ثُمَّ خَذُ الشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرِقْهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ أَمَّا جَسَدُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ فَتَحْرِقُ بِالنَّارِ خَارِجَ الْمَخِيمِ، فَهُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ*.

١٥ «ثُمَّ خَذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَلِيَضَعْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١٦ ثُمَّ أَذْبَحِ الْكَبْشَ وَخَذُ مِنْ دَمِهِ وَرَشَّهُ عَلَى مُحِيطِ الْمَذْبُوحِ. ١٧ قَطِّعِ الْكَبْشَ وَاغْسِلْ أَحْشَاءَهُ وَسَاقِيَهُ وَضَعْهَا مَعَ قَطِّعِهِ وَرَأْسِهِ. ١٨ ثُمَّ أَحْرِقِ الْكَبْشَ بِكَامِلِهِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ † لِلَّهِ، وَرَائِحَةٌ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٩ «ثُمَّ خَذُ الْكَبْشَ الثَّانِي، وَلِيَضَعْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ أَذْبَحِ الْكَبْشَ وَخَذُ مِنْ دَمِهِ، وَضَعْ الدَّمَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيَمْنِيِّ وَشَحْمَاتِ أُذُنِ أَبْنَائِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيَهُمِ الْيَمْنِيِّ وَأَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيَمْنِيِّ.

* ٢٩:١٤

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. انظر 2 كورنثوس 5: 21)

† ٢٩:١٨

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

ثُمَّ تَرُشُ الدَّمَ عَلَى مِحْطِ الْمَذْبَحِ. ٢١ خُذْ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَرُشْ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثِيَابِهِمْ. وَهَكَذَا يُقَدِّسُ هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَأَبْنَاؤُهُ وَثِيَابِهِمْ.

٢٢ «ثُمَّ خُذْ مِنَ الْكَبْشِ وَالْإِلْيَةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقِ الْيُمْنَى، لِأَنَّهُ كَبْشُ تَكْرِيسٍ. ٢٣ خُذْ أَيْضًا رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَةً مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً مِنْ سَلَةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٢٤ وَضَعْ كُلَّ هَذِهِ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَأَيْدِي أَوْلَادِهِ، فَيَرْفَعُونَهَا تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٥ ثُمَّ خُذْهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَحْرِقْهَا عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الْكَبْشِ الصَّاعِدَةِ، فَتَكُونُ تَقْدِمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ لِلَّهِ.

٢٦ «ثُمَّ خُذْ صَدْرَ كَبْشِ تَكْرِيسِ هَارُونَ، وَارْفَعَهُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. هَذَا يَكُونُ نَصِيبَكَ. ٢٧ وَخَصِّصْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ صَدْرَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي رُفِعَتْ، وَالسَّاقِ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ ذَبِيحَةِ كَبْشِ التَّكْرِيسِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مِنَ الْكَبْشِ هِيَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. تَرْفَعُ مِنْ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا كَذَبَائِحٍ سَلَامٍ لِلَّهِ.

٢٩ «وَتِيَابُ هَارُونَ الْمُقَدَّسَةِ سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَمْسُحُوا فِيهَا وَلِيَعِينُوا كَكَهَنَةٍ. ٣٠ فَمَنْ يَحِلُّ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ أَبْنَائِهِ، يَلْبَسُ ثِيَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَةً حِينَ يَأْتِي إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ لِيَخْدَمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «خُذْ كَبْشَ التَّكْرِيسِ وَاطْبِخْ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ وَلْيَأْكُلْ

هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزِ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. ٣٣ لِيَأْكُلُوا الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ الَّتِي اسْتخدمتْ لِتَكْفِيرِ خَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِسِهِمْ. وَلَا يَجُوزُ لِغَرِيبٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مُخَصَّصَةٌ لِلْكَهَنَةِ. ٣٤ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنْ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ «أَفْعَلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٦ قَدِّمْ كُلَّ يَوْمٍ ثُورًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً كَكَفَّارَةٍ. وَقَدِّمْ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً ثَانِيَةً لِلْمَذْبَحِ لِتُكْفِرَ عَنْهُ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكْرِسْهُ. ٣٧ قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقَدِّسْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَصِيرُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَلْبَسُ الْمَذْبَحُ يَتَقَدَّسُ أَيْضًا.

الذَّبِيحَةُ الْيَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تَقْدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: تَقْدِّمُ كُلِّ يَوْمٍ، وَبِشَكْلِ دَائِمٍ، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمُرُ الْوَاحِدِ سَنَةً كَامِلَةً. ٣٩ تَقْدِّمُ الْحَمَلَ الْأَوَّلَ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ قَبِيلِ الْمَسَاءِ. ٤٠ وَتَقْدِّمُ مَعَ الْحَمَلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ النَّاعِمِ، مَمْزُوجًا بِسَكِيبٍ مَقْدَارَهُ رُبْعَ وَعَاءٍ † مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَرُبْعَ وَعَاءٍ مِنَ النَّيِّدِ. ٤١ وَتَقْدِّمُ الْحَمَلَ الثَّانِيَ قَبْلَ الْمَسَاءِ، وَتَقْدِّمُ مَعَهُ تَقْدِمَةً

† ٢٩:٤٠

رُبْعَ وَعَاءٍ. حَقِيقًا «رُبْعَ هِينٍ»، وَهِنَّ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ.

الْحُبُوبِ وَالتَّقْدِمَةَ السَّائِلَةَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا فِي الصَّبَاحِ تَقْدِمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ، مُسْرَةً لِلَّهِ.

٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَيْحَةٌ صَاعِدَةٌ دَائِمَةٌ جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُمْ وَأَتَكَلَّمُ إِلَيْكُمْ». ٤٣ سَأَلْتَنِي بِبَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، وَمَجْدِي سَيُقَدِّسُ خَيْمَةَ الْجَمْعِ.

٤٤ «سَأُقَدِّسُ خَيْمَةَ الْجَمْعِ وَالْمَذْبَحَ، كَمَا سَأُقَدِّسُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي». ٤٥ سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ. ٤٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا إِلَهُهُمْ.

٣٠.

مَذْبَحُ الْبُخُورِ

١ «اصْنَعْ مَذْبَحًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ، ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ* وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، أَي مَرَبَعٌ الْقَاعِدَةُ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. وَلَتَكُنْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. ٣ غَشَّ سَطْحَهُ وَجَوَانِبُهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَاصْنَعْ لَهُ حَافَةً حَوَالِيهِ.

* ٣٠:٢

ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمَتْرًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمَتْرًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٤ «ثُمَّ اصْنَعْ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ حَافَتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. تُسْتَعْمَدُ
الْحَلَقَتَانِ لَوْضَعِ الْعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ. ٥ اصْنَعِ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشِّهِمَا
بِالذَّهَبِ. ٦ ضَعْ مَذْبَحَ الْبُخُورِ أَمَامَ السِّتَارَةِ الَّتِي تَتَدَلَّى أَمَامَ غِطَاءِ صَنْدُوقِ
العَهْدِ حَيْثُ مَوْعِدِي مَعَكُمْ.

٧ «عَلَى هَارُونَ أَنْ يُحْرِقَ بُخُورًا طَيِّبًا عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ. يُحْرِقُهُ كُلَّ صَبَاحٍ
حِينَ يَصْلُحُ الشُّرْجُ. ٨ وَكَذَلِكَ حِينَ يَصْلُحُ هَارُونَ الشُّرْجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يُحْرِقُ
الْبُخُورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ يَوْمِيًّا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٩ لَكِنْ لَا تُقَدِّمُ عَلَيْهِ بُخُورًا
غَرِيبًا أَوْ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً أَوْ تَقْدِمَةً مِنْ حُبُوبٍ. وَلَا تَسْكُبْ عَلَيْهِ سَكِيًّا.

١٠ «وَيَقُومُ هَارُونَ بِطُقُوسِ التَّكْفِيرِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. يَضَعُ
دَمَ ذَبِيحَةِ كَفَّارَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الزَّوَايَا الْبَارِزَةِ لِمَذْبَحِ الْبُخُورِ. لِيُضَعَّ هَذَا فِي
جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ. إِنَّهُ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ لِلَّهِ.»

ضَرْبَةُ الْفِدْيَةِ

١١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «حِينَ تُخْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَسْجَلَهُمْ،
يَدْفَعُ كُلُّ مَنْ يُخْصَى فِدْيَةً عَنْ حَيَاتِهِ لِلَّهِ، كَيْ لَا يَأْتِيَ وَبَاءٌ عَلَيْهِمْ حِينَ يَتَمَّ
إِحْصَاؤُهُمْ. ١٣ فَكُلُّ مَنْ يُخْصَى يُقَدِّمُ نِصْفَ مِثْقَالٍ † بِحَسَبِ الْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ
- إِسَاوِي الْمِثْقَالِ عِشْرِينَ قِيرَاطًا ‡ فَلْيُقَدِّمِ نِصْفَ مِثْقَالٍ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ١٤ وَكُلُّ

† ٣٠:١٣

مِثْقَالٌ، حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

‡ ٣٠:١٣

(أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 15، 23، 24)

مَنْ يُحْصَى مِنْ سِنِّ عَشْرِينَ سَنَةً فَأَكْثَرَ، يُقَدِّمُ تَقْدِمَةَ اللَّهِ. ١٥ لَا يَدْفَعُ الْغَنِيِّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ. وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، حِينَ يَقْدُمُونَ تَقْدِمَةَ اللَّهِ كَفَّارَةً لِحَيَاتِهِمْ. ١٦ خُذْ مَالَ الْفِدْيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَصِّصْهُ لخدمَةِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي فَدَى حَيَاتِكُمْ.»

حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

١٧ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ١٨ «اصْنَعْ حَوْضًا بَرُونِيًّا لِلاِغْتِسَالِ، قَاعِدَتُهُ بَرُونِيَّةٌ. وَضَعُهُ بَيْنَ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَمْلَأْهُ مَاءً. ١٩ فَعَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِذَلِكَ الْمَاءِ ٢٠ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. لِيغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ كَمَا لَا يَمُوتُوا. وَكَذَلِكَ حِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيُخَدِّمُوا بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَةِ عَلَى النَّارِ لِلَّهِ، ٢١ فليَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَمَا لَا يَمُوتُوا. فليَحْفَظْ هَذَا الْعِيدُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِهَارُونَ وَلِنَسْلِهِ.»

زَيْتُ الْمَسْحَةِ

٢٢ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢٣ «خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْقَرْفَةِ الْعَطْرَةِ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ، ٢٤ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ السَّلِيخَةِ بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارِ وَعَاءِ S مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

قيراط. حرفياً «جيرة». وهي وحدة قياس للوزن تعادل نحو ستة أعشار غرام.

٣٠:٢٤ S

وعاء. حرفياً «هين». وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة لتراتٍ وثمانية أعشار اللتر.

٢٥ «وَاصْنَعْ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ مَمْزُوجًا مَعًا كَالعَطْرِ. وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. ٢٦ اسْتَخْدِمْهُ لِمَسْحِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَصُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَالْمَنَارَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَمَذْبَحِ البُخُورِ، ٢٨ وَمَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَحَوْضِ المَاءِ وَقَاعِدَتِهِ. ٢٩ تَقَدِّسُهَا فَصَبِّرْ نَصِيْبًا مُخَصَّصًا لِلْكَهَنَةِ بِالكَامِلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْسِمُهَا يَتَقَدَّسُ. ٣٠» وَامْسَحْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِكِي تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٣١ وَتَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتُ المَسْحَةِ المُقَدَّسِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٢ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَدَ كَعَطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يُجُوزُ أَنْ تَصْنَعُوا عَطْرًا مِثْلَهُ. فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلاِسْتِخْدَامِ كَمَا أَمَرَ اللهُ. ٣٣ كُلُّ مَنْ يَرِكِبُ زَيْتًا مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُوَهَّلٍ، يُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ.»**

البُخُورُ

٣٤ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «خُذْ كِمِّيَّاتٍ مُتَسَاوِيَةً مِنَ العُطُورِ: مِيعَةً وَأَظْفَارًا وَقِنَّةَ عِطْرَةٍ وَلبَانًا نَقِيًّا، ٣٥ وَاصْنَعْ مِنْهَا بُخُورًا عَطْرًا مُلْحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمْرُ العَطَّارِينَ. ٣٦ اسْتَحِقْ بَعْضَهُ نَاعِمًا جَدًّا، وَضَعْ مِنْهُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ †† فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ حَيْثُ أُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا البُخُورُ قُدْسًا أَقْدَاسٍ

** ٣٠:٣٣

يُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. (أَيْضًا فِي العَدَدِ 38)

†† ٣٠:٣٦

أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. حَرْفِيًّا: «أَمَامَ الشَّهَادَةِ.»

لَكُمْ. ٣٧ اصنعوا البخور بمقاديره، لكن لا تصنعوه لانفسكم، بل يكون مخصصاً لله. ٣٨ ومن يصنع البخور نفسه ليشمه، يقطع من الشعب.»

٣١

بَصَلْيَلٌ وَأَهْلِيَابٌ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «هَا قَدْ اخْتَرْتُ بَصَلْيِلَ بْنَ أُوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٣ سَامَلَاهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٤ لِعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ، ٥ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْمَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٦ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَهْلِيَابَ بْنَ أُخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِمُسَاعَدَتِهِ. ٧ «وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَرَفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

٧ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ وَصُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءَ صُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِ الْخِيْمَةِ،

٨ الْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا،

الْمَنَارَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا،

مَذْبَحَ الْبُخُورِ،

٩ مَذْبَحَ الذَّبَايِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ،

حَوْضَ الْإِعْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ،

١٠ الثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ،

ثِيَابَ أَبْنَائِهِ الْكَهَنُوتِيَِّّةِ،

١١ زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبَحُورَ الطَّيِّبَ لِلْقُدْسِ.

«فَلْيَعْمَلُوهَا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

السَّبْتِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٣ «تَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِتَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقْدَسُكُمْ. ١٤ احْفَظُوا السَّبْتَ لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ. وَكُلُّ مَنْ يَجْسِهْهُ يَقْتُلُ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ، يُقَطِّعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.*

١٥ «اعْمَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ، فَهُوَ يَوْمٌ مَقْدَسٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ.» ١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَهْدِ أَبِيي. ١٧ إِنَّهُ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكَلَ الْعَمَلُ وَاسْتَرَاخَ.»

١٨ فَلَمَّا انْتَهَى اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ. وَهُمَا الْحِجْرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِأَصْبَعِهِ.

العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

* ٣١:١٤
يُقَطِّعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. يُنْزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

١ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَقَوَّدَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَحَنُّنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»
٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْضُرُوهَا لِي.»

٣ فَتَزَعَّ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ هَارُونَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهْرَهُ وَشَكْلَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَّ مِنْهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.»*

٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ هَذَا، بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونَ: «سَنَعْمَلُ عِيدًا لِلَّهِ غَدًا.»

٦ فَهَضَّ الشَّعْبُ بَاكِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً[†] وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيَرْفَهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ فِي الْحَالِ! فَهِيَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ فَسَدَ. ٨ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلاً

* ٣٢:٤ هذا يعني أن الشعب عبد العجل كرمز ليهوه إلههم أو تكدير به. لكن حتى هذه العبادة

كانت مرفوضة عند الله. انظر ملوك الأول 12: 26-30

† ٣٢:٦

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

مَسْبُوكًا لِأَنْفُسِهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ الْهَتَكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.»»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٠ وَالآنَ، دَعْنِي فَيَسْتَعِلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَمِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»»

١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا اللَّهُ يَسْتَعِلُّ غَضَبَكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ قَوِيَّةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا تُعْطِي الْمِصْرِيِّينَ فُرْصَةً لِيَقُولُوا: «أَخْرَجْتَهُمْ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَضْمُرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَلِيَبْيِدَهُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجِهَ الْأَرْضِ؟» أَرْجِعْ عَنِّي غَضَبَكَ الشَّدِيدَ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ عَلَيَّ شَعْبِكَ. ١٣ تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُدَّامَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِنَسْلِكُمْ لِيَتَلَكَّوْهَا إِلَى الْأَبَدِ.»»

١٤ فَرَجَعَ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يَفْكُرُ بِهِ مِنْ شَرِّ قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. كَانَتِ الْوَصَايَا مَنْقُوشَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ. ١٦ اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.

١٧ وَحِينَ سَمِعَ يُشَوِّعُ خَجِيجَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ

فِي الْخَيْمِ.»»

١٨ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بِهَتَافٍ اِتِّصَارٍ وَلَا صُرَاخٍ هَزِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»

١٩ وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخِيمِ، رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَالرَّقِصَ. فَغَضِبَ جِدًّا، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ اسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَسَخَّطَهُ سَخَطًا، وَرَشَّهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا عَمِلَ هَذَا الشَّعْبُ ضِدَّكَ حَتَّى تَجْلِبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مِيَالٌ لِلشَّرِّ، ٢٣ وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَّقُوذَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَفَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ يَمْلِكُ ذَهَبًا فَلْيَنْزِعْهُ وَلْيُعْطِهِ لِي. ثُمَّ الْقَيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!»

٢٥ فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمَحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنْ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْزَأُوا بِسُلُوكِهِمُ الْمُخْزِي. ٢٦ فَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمُخِيمِ وَقَالَ: «مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ.» فَأَتَى الْأَلَاوِيُّونَ إِلَيْهِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فليضع كُلُّ رَجُلٍ سَيْفَهُ عَلَى خَفِّهِ، وَيَمْشِي فِي الْمُخِيمِ مِنْ بَابٍ إِلَى آخَرَ. وَلْيَقْتُلْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ.»

٢٨ فَعَمِلَ الْآلَاوِيُّونَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ
آلَافٍ مِنَ الشَّعْبِ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «قَدْ كَرَّسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ لِعِزَّةِ اللَّهِ،
حَتَّى بِأَبْنَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ. فَسَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ الْيَوْمَ.» †

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.
وَالآنَ، سَأَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لِي فَيُكْفِّرَ عَنْكُمْ.»

٣١ فَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً
عَظِيمَةً بِصُنْعِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لِأَنْفُسِهِمْ. ٣٢ وَالآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتَهُمْ، أَوْ
الْحَيِّ مِنْ كِتَابِكَ § الَّذِي كَتَبْتَهُ.»

٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْ يُخْطِئُ إِلَيَّ، أَحُو اسْمَهُ مِنْ كِتَابِي. ٣٤ وَالآنَ،
أَذْهَبْ وَقُدِّ الشَّعْبُ إِلَى حَيْثُ قُلْتُ لَكَ. سَيَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ، لِكِنِّي
سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.» ٣٥ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ بَوْبَاءٍ
لأنهم هم بالحقيقة الذين صنعوا العجل الذي صنعه هارون.

٣٣

الله يوبخ الشعب

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «أَذْهَبْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ
مِنْ مِصْرَ. أَذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنْ

† ٣٢:٢٩

العدد 29. ربما بدأ هنا تغيير طريقة تعيين الكهنة. بعدما كان يتم اختيار أبنكار الشعب للكهنوت،
انحصر الكهنوت بعد ذلك بأولاد هارون من قبيلة لاوي.

§ ٣٢:٣٢

كتابك. كتاب الحياة حيث كتب الله أسماء مختاربه. (انظر كتاب رؤيا يوحنا 3: 5، 21: 27)

أَعْطَاهَا لِنَسَلِهِمْ. ٢ سَأَرْسِلُ مَلَكَاً أَمَامَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ تَفَيْضِ لَبْنًا
وَعَسَلًا. لَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لِثَلَا أُبِيدُكُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٤
وَحِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، نَاحُوا، وَلَمْ يَرْتَدْ أَحَدٌ جَوَاهِرَهُ
أَوْ زِينَتَهُ. ٥ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتَ شَعْبٌ عَنِيدٌ،
فَإِنْ حَضَرْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِلْحِظَّةِ فَإِنِّي سَأُبِيدُكُمْ! انزِعُوا جَوَاهِرَكُمْ* وَزِينَتَكُمْ
فَأَقْرِرْ مَا عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ مَعَكُمْ.»

٦ فَزَعَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَوَاهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مِنْذُ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورِيبَ.

خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ الْمُؤَقَّتَةِ

٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيْمَةً وَيَنْصُبُهَا بَعِيداً خَارِجَ الْخِيْمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا
«خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.» ٨ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى خِيْمَةِ
الْاجْتِمَاعِ الَّتِي كَانَتْ خَارِجَ الْخِيْمِ.

٨ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيْمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ
كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَكَانُوا يَرِاقِبُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيْمَةِ.
٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى
مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى. ١٠ وَحِينَ كَانَ الشَّعْبُ يَرَى

* ٣٣:٥

جواهركم. كان الناس يلبسون الجواهر تذكيراً لهم بألهم المزيفة.

† ٣٣:٧

خيمة الاجتماع. خيمة مؤقتة كان موسى ينصبها بانتظار الانتهاء من بناء الخيمة المقدسة.

عَمُودَ السَّحَابِ وَاقْفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ
أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ. ١١ كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لِوَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الصَّدِيقُ
صَدِيقَهُ. وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَعُودُ إِلَى الْخَيْمِ، كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمْكُثُ
فِي الْخَيْمَةِ.

رُؤْيَا مُجَدِّ اللَّهِ

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: <أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ،> لَكِنَّكَ لَمْ
تُخْبِرْنِي مِنْ سَتْرِسِلٍ مَعِي. قُلْتَ لِي: <أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتَ بِرِضَايَ.>
١٣ فِيمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنْ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفُكَ وَأَرْضِيكَ دَائِمًا.
وَتَذَكَّرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»

١٤ فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.» †

١٥ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ هُنَا.
١٦ كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟
حِينَئِذٍ فَقَطْ أَكُونُ أَنَا وَشَعْبُكَ مُتَمَيِّزِينَ عَنِ سُعُوبِ الْأَرْضِ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ
بِرِضَايَ، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ مُوسَى: «فَأَرِنِي مُجَدِّكَ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَلاَحِي يَمُرُّ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَنْطِقُ بِاسْمِي
<يَهْوَه> عَلَى مَسْمَعٍ مِنْكَ. فَأَنَا أُنْحَنُّ عَلَى مَنْ أَشَاءُ أَنْ أُنْحَنَّ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ

مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ. S ٢٠ لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ
لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.»

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَخَفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا
الْمَكَانِ. ٢٢ وَحِينَ يَمُرُّ مَجْدِي، سَأَضَعُكَ فِي شَقِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأُعْطِيكَ
يَدَيَّ حَتَّى أَعْبُرَ. ٢٣ وَحِينَ أَرْفَعُ يَدَيَّ، سَتَرَى لَمَحَةً مِنْ مَجْدِي. أَمَا وَجْهِي
فَلَنْ تَرَاهُ.»

٣٤

لَوْحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْحَتِ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ.
وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذِينَ
حَطَّمْتَهُمَا. ٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَانْتَظِرْنِي
عَلَى قَمَّةِ الْجَبَلِ. ٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرِعُ أَحَدُ الْغَنَمِ
وَالْبَقَرِ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

٤ فَفَتَحَتْ مُوسَى لَوْحِي حِجَارَةً كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا،
وَصَعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَبَيَّدَهُ لَوْحَا الْحِجَارَةِ.
٥ فَنَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللَّهَ بِاسْمِهِ
«يَهْوَهُ». ٦ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعَلِّنُ مَا يَلِي:

«يهوه، يهوه،
إله حنون رَحِيمٌ،
بَطِيءُ الْغَضَبِ.

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ،
وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ،
لَكِنَّهُ لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْأَبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ
وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ أَبْنَائِهِمْ.»

٨ فَأَسْرَعَ مُوسَى وَبَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ عَابِدًا. ٩ وَقَالَ مُوسَى: «بِمَا أَنِّي
حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا رَبُّ، فَسِرِّيَا رَبُّ مَعَنَا، وَاغْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَأَقْبَلْنَا
مُلَكًا لَكَ.»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «هَا أَنَا سَاقِطُ عَهْدًا مَعَكَ، أَمَامَ كُلِّ شَعْبِكَ، سَأَصْنَعُ
مُعْجَزَاتٍ لَمْ تُصْنَعْ قَبْلًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ مَعَ شَعْبٍ آخَرَ. وَسِيرِي كُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي تَسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلُ اللَّهِ، لِأَنِّي سَاعَمَلُ أَمْرًا رَهِيْبًا مَعَكَ.

١١ احْفَظْ مَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ. سَأَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احْرِضْ عَلَى أَنْ لَا تَقْطَعَ عَهْدًا
مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لَكِي لَا يَكُونُوا نَحْلًا لَكَ. ١٣ بَلِي أَهْدِمُ

مَذَابِحِهِمْ وَحَطَّمْ أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ، وَأَقْطَعْ أَعْمَدَةَ عَشْتُرُوتَ * الَّتِي يَعْبُدُونَهَا.
١٤ « لَا تَعْبُدْ إِلَهًا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ «يَهْوَه» † الْغِيُورُ، لِأَنِّي إِلَهُ غِيُورٍ!

١٥ « لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، خَوْفًا مِمَّنْ أَنْ يَدْعُوكَ وَهُمْ
يَعْبُدُونَ آلِهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لَهَا، فَتَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ! ١٦ لَا تَأْخُذْ مِنْ بَنَاتِهِمْ
لِأَبْنَائِكَ، إِذْ سَتَرْتَنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ، وَيَجْعَلْنَ أَبْنَاءَكَ يَزُونُ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ.
١٧ « لَا تَصْنَعْ لَكَ آلِهَةً مَسْبُوكَةً.

١٨ « احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمِرِ ‡. تَأْكُلْ خُبْزًا بِلَا خَمِيرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي
الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أُيُوبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أُيُوبَ خَرَجْتَ مِنْ
مِصْرَ.

١٩ « كُلُّ الْأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بَقْرًا كَانَتْ أَوْ
غَنَمًا، يَكُونُونَ لِي. ٢٠ وَتَسْتَبْدِلُ بِيَكْرِ الْحِمَارِ خُرُوفًا. فَإِنْ لَمْ تُرِدْ أَنْ تَفْتَدِيَهُ
بِخُرُوفٍ، اكْسِرْ عُنُقَهُ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَدِيَ أَبْكَارَ أَبْنَائِكَ، فَلَا يَأْتُوا أُمَامِي
فَارِغِي الْأَيْدِي.

* ٣٤:١٣

عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهَمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ
تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

† ٣٤:١٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

‡ ٣٤:١٨

عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمِرِ. أَوْ «عِيدُ الْفَطِيرِ». وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَزَجَ بِهِ مَعَ
مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزًا بِلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَابًا مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمْ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ.
انظر تثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. انظر 1 كورنثوس

٢١ «اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الْحِرَاثَةِ وَالْحَصَادِ.

٢٢ «احْفَظْ عِيدَ الْأَسَابِيعِ S فِي بَدَايَةِ حَصَادِ الْقَمْحِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.

٢٣ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٤ «وَسَاطِرُدُ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكَ وَأَوْسَعُ أَرْضِكَ. وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحُضُورِ أَمَامَ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ «لَا تُقَدِّمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ خَمِيرٍ. وَلَا يَبْقَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ ** شَيْءٌ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

٢٦ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوْلِ إِبْتِجَاعِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ.††

«وَلَا تَطْبِخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.»

S ٣٤:٢٢

عِيدِ الْأَسَابِيعِ. أَوْ «عِيدِ الْخَمْسِينَ.» هُوَ عِيدُ حَصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ. وَيُرْتَبَطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)

** ٣٤:٢٥

فِصْحِ. أَيْ «عُبُورِ»، وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انظر تثنية 16: 1-6. وَيُرْتَبَطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

†† ٣٤:٢٦

بَيْتِ إِلَهِكَ. أَيْ الْمَسْكَنَ الْمَقْدَسَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ لِيَكُونُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. انظر 25:

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذِهِ الْوَصَايَا، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْوَصَايَا قَدْ عَمَلْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٨ وَبَقِيَ مُوسَى هُنَاكَ مَعَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا طَعَامًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. وَكَتَبَ وَصَايَا الْعَهْدِ الْعَشْرَ عَلَى لَوْحِي الْحَجَرِ.

وَجْهٌ مُوسَى الْأَلَامِعِ

٢٩ وَنَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ. وَكَانَ لَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. وَلَمْ يَكُنْ مُوسَى يَعْرِفُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ.

٣٠ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ. ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى إِلَيْهِ. فَرَجَعَ هَارُونَ وَكُلُّ قَادَةِ الشَّعْبِ إِلَيْهِ، وَتَكَلَّمَ مُوسَى إِلَيْهِمْ.

٣٢ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى بِجَمْعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهُ اللَّهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

٣٣ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ لِثَامًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٤ فَحِينَ كَانَ مُوسَى يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَرْفَعُ اللَّثَامَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْخِيْمَةِ. وَحِينَ كَانَ يَخْرُجُ لِيَقُولَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ، ٣٥ يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، فَيَضَعُ مُوسَى اللَّثَامَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.

١ وَجَمَعَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَكَ اللَّهُ بِحِفْظِهَا. ٢ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَعْمَلُوا لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَيَسْكُونُ لَكُمْ يَوْمَ رَاحَةٍ لِلَّهِ. فَمَنْ يَعْمَلْ يَوْمَ السَّبْتِ يُقْتَلُ. ٣ لَا تَشْعِلُوا نَارًا يَوْمَ السَّبْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ.»

موادُ بناءِ المسكنِ المقدَّسِ

٤ وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصَاكَمُ اللَّهُ بِهَا: ٥ قَدِّمُوا لِي مِمَّا تَمْلِكُونَ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ. فَكُلُّ بِحَسَبِ سَخَاءِ قَلْبِهِ، يَقْدِمُ لِلَّهِ ذَهَبًا، فِضَّةً، بَرُونَا، ٦ أَقْمِشَةً زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكَنَانًا وَشَعْرَ مَاعِزٍ، ٧ جُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةً، جُلُودَ تَيُوسٍ، خَشَبَ سِنَطٍ، ٨ زَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَعُطُورًا لِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ، ٩ حِجَارَةَ جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثُّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

١٠ «وَكُلُّ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيَأْتِ وَيَعْمَلْ كُلَّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ١١ ابْنُوا الْمَسْكَنَ الْمَقْدَّسَ وَغِطَّاءَهُ وَالغِطَاءَ الَّذِي فَوْقَهُمَا، وَمَشَابِكَهُمَا وَالْوَاهِحَ وَمَقْضَبَانَهُمَا وَأَعْمَدَتَهُمَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتَهُمَا، ١٢ وَصُنُودُقَ الْعَهْدِ وَعَصُوبِهِ وَغِطَّاءَهُ وَسِتَارَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبَهَا وَأَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ، ١٤ وَالْمَنَارَةَ لِلْإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَسِرْجَهَا وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ، ١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِهِ، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦ وَمَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالشَّبَكَةَ الْبُرُوتِيَّةَ الَّتِي لِلْمَذْبَحِ، وَعَصُوبِ الْمَذْبَحِ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْإِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، ١٧ وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتِهَا

وَفَوَاعِدَ أَعْمَدَتَيْهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ السَّاحَةِ وَحِبَالَهَا، ١٩ وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.»

تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ الْعَظِيمَةِ

٢٠ حِينَئِذٍ، ذَهَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى. ٢١ وَجَاءَ كُلُّ مَنْ نَبِهَ قَلْبُهُ وَدَفَعَتْهُ رُوحُهُ، وَأَحْضَرُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ لِأَجْلِ صُنْعِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ خِدْمَتِهَا، وَعَمَلِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢ فَأَتَى الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِحَسَبِ سِنَاءِ قُلُوبِهِمْ، وَأَحْضَرُوا أَسَاوِرَ وَأَقْرَاطًا وَخَوَاتِمَ وَأَنْوَاعًا أُخْرَى مِنْ حَلِيِّ الذَّهَبِ. فَقَدَّمُوا جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الذَّهَبِ هَذِهِ لِلَّهِ.

٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْمِشَةٌ زَرْقَاءُ وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَبَنَازٌ وَشَعْرٌ مَاعِزٍ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجُلُودٌ تَيْوَسٍ، أَحْضَرَهَا. ٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِمَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ أَحْضَرَهَا كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ سِنَطٍ صَالِحٌ لِلاِسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ، أَحْضَرَهُ. ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ بِيَدِهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَقْمِشَةٌ زَرْقَاءُ وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَبَنَازًا. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي دَفَعْتَن قُلُوبَهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَاهِرَةٌ، غَزَلْنَ شَعْرَ مَاعِزٍ.

٢٧ وَأَحْضَرَ الْقَادَةَ حِجَارَةَ جَزَعٍ وَأَحْجَارًا كَرِيمَةً أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى الثَّوْبِ الْكَهْنُونِيِّ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨ وَأَعْطَارًا وَزَيْتًا لِلإِنَارَةِ وَزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ.

٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ تَقَدِّمَاتٍ اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

بِصَلْتَيْلُ وَأَهُولِيَابَ

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ بِصَلْتَيْلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا ٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٣٢ فِي عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ، ٣٣ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٣٤ وَأَعْطَى بِصَلْتَيْلَ وَأَهُولِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الْحِرْفِيَّةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّطْرِيزِ، فِي الْأَنْسِجَةِ الزَّرْقَاءِ وَالبَّنْفَسِحِيَّةِ وَالحَمْرَاءِ وَالكِنَانِ، وَبِأَعْمَالِ النَّسِجِ، لِيَقُومُوا بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالتَّصَامِيمِ.»

٣٦

١ «فَلْيَعْمَلْ بِصَلْتَيْلُ وَأَهُولِيَابُ، وَكُلُّ مَاهَرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالدِّكَاةَ، فِي بِنَاءِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ.»

٢ فَدَعَا مُوسَى بِصَلْتَيْلَ وَأَهُولِيَابَ وَكُلَّ مَاهَرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ، وَكُلَّ مَنْ حَتَّهُ قَلْبُهُ عَلَى الْجِيءِ لِلْعَمَلِ. ٣ وَأَخَذُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقَدِّمَةِ الَّتِي أَحْضَرَهَا الشَّعْبُ لِأَجْلِ خِدْمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا مَا يَزَالُونَ يُحْضِرُونَ تَقَدِّمَاتٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. ٤ وَأَتَى كُلُّ الْمَهَرَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِعَمَلِ الْمَكَانِ

المُقدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ،^٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يُحْضِرُونَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ حِينَئِذٍ، أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْلَنُوا فِي الْمُخِيمِ أَنَّ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ لَا يُحْضِرُوا شَيْئًا بَعْدَ لَتَقْدِمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. فَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنْ إِحْضَارِ الْمَزِيدِ.
٧ وَكَانُوا قَدْ أَحْضَرُوا أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ.

بناء المسكن المقدَّس

٨ فَصَنَعَ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ الْمَهْرَةَ الْمَسْكِنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ بَنِّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرِزَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.* ٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا،† وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أذْرُعٍ. فَلِجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَايِسُ مُتَسَاوِيَةٌ. ١٠ وَوَصَلَ السِتَائِرُ الْخَمْسَ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسَ الثَّانِيَةَ مَعًا. ١١ ثُمَّ صَنَعَ عُرَى مِنْ قِشَائِ زَرْقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ السِتَائِرِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١٢ فَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى السِتَارَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.

* ٣٦:٨

مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تخدمُ اللهَ في الأغلبِ كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وهناكُ تمثالانِ للكرُوبيمِ على غطاءِ صندوقِ العهدِ الذي يمثُلُ حضورَ اللهِ. انظر كتابَ الخروجِ 25:

(10-22) أَيْضًا فِي الْعَدَدِ (35)

† ٣٦:٩

ذِرَاعٍ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

وَكَانَتِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً. ١٣ وَصَنَّ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لَوْصِلِ السِّتَائِرَ مَعًا بِالمَشَابِكِ. فَصَارَ الْمَسْكَنُ مُتَّصِلًا كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٤ وَصَنَّ سِتَائِرَ مِنْ شَعْرِ المَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَّهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً. ١٥ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعَ. فَكَانَتِ لِلْسِّتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسَ مُتَسَاوِيَةً. ١٦ فَوَصَلَ خَمْسَ سِتَائِرَ مَعًا، وَسَبَّ سِتَائِرَ مَعًا. ١٧ وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ المَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ السِّتَارَةِ الَّتِي سَتُوصَلُ بِهَا. ١٨ وَصَنَّ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ لِيَصِلَ الخَيْمَةَ فَتَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ١٩ وَصَنَّ غِطَاءً لِلخَيْمَةِ مِنْ جِلْدِ الكِبَاشِ المَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الجِلْدِ الفَاخِرِ.

٢٠ وَصَنَّ أَلْوَاحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ. ٢١ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَكَانَ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ فَتَحْتَانِ لَوْصِلَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَّ جَمِيعَ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ: ٢٣ صَنَّ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الجَنُوبِيَّةِ مِنَ الخَيْمَةِ. ٢٤ وَصَنَّ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَاحِ العِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٥ وَصَنَّ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢٦ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٧ وَصَنَّ لَظْهَرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ. ٢٨ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٩ فَكَانَ اللُّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الحَلَقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا كَانَ اللُّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَ

الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةَ أُلُوحٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.
 ٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، نَحْمَسَ عَوَارِضَ لِجِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ
 الْمَسْكَنِ، ٣٢ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِجِهَةِ الثَّانِيَةِ، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ
 مِنَ الْغَرْبِ. ٣٣ وَوَصَلَ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأُلُوحِ مِنَ الطَّرْفِ
 الْأَوَّلِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخِرِ. ٣٤ ثُمَّ غَشَّى جَمِيعَ الْأُلُوحِ بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا
 حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرًا لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّى الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

السِتَّارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣٥ وَصَنَعَ سِتَّارَةً مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَرَةً
 بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٣٦ وَوَعَلَقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ
 مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ مَغْشَاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، تَقْفُ عَلَى أَرْبَعِ
 قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٧ وَصَنَعَ سِتَّارَةً مُزَخْرَفَةً مِنْ أَقْشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ
 وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ، لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ. ٣٨ وَصَنَعَ لِلْسِتَّارَةِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ وَغَشَّاهَا
 بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَنَحْمَسَ قَوَاعِدَ مِنْ بَرُونِزٍ.

٣٧

صِنْدُوقُ الْعَهْدِ

١ وَصَنَعَ بِصَلْبَيْلٍ صِنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ. طُولُهُ ذِرَاعَانِ*

* ٣٧:١

ذراعان. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ. ٢ وَغَشَّاهُ
بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ. ٣ وَسَبَكَ
أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ.
٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ٥ وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ
فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِحْمَلِهِ. ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيِّ،
طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ. ٧ وَصَنَعَ كُرُوبَيْنِ مِنْ
ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ. ٨ فَكَانَ كُرُوبٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ. وَصَنَعَ
الْكُرُوبَيْنِ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْغِطَاءِ عَلَى طَرَفِيهِ. ٩ فَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ
أَجْنَحْتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. كَانَ الْكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ
الْغِطَاءِ.

المائدة

١٠ وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ،
وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيِّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنْ
الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ
لِحَافَتِهَا. ١٣ وَسَبَكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبَّتَهَا عَلَى زَوَايَاهَا
الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ١٤ وَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ
الْعُلْيَا لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٥ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ
السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٦ وَصَنَعَ جَمِيعَ الْأَيَّةِ الَّتِي تُوَضَعُ

عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: أَطْبَاقُهَا وَصُحُونُهَا، وَكَذَلِكَ طَاسَاتُهَا وَأَبَارِيقُهَا
الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

الْمَنَارَةُ

١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَقَدْ طُرِقَتْ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا
بِالْمُطْرَقَةِ. وَكَانَتْ كُؤُوسُهَا وَعُقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ١٨ وَتَفَرَّعَتْ
الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعَبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعَبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي
الْمَنَارَةِ. ١٩ وَسَبَّكَتْ ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ
مِنَ الشُّعَبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ قَاعِدَةِ الْمَنَارَةِ. ٢٠ وَكَذَلِكَ أَرْبَعُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ
مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ. ٢١ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَعُ
الْوَاحِدَةَ مِنْهَا عِنْدَ التَّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعَبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ.
٢٢ فَكَانَتْ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ. ٢٣ وَصَنَعَ سُرْجَهَا السَّبْعَةَ وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا
مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٢٤ صَنَعَهَا مَعَ كُلِّ أَدَوَاتِهَا مِنْ قِنطَارٍ وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ.

مَذْبَحُ الْبُخُورِ

٢٥ وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا ذِرَاعٌ
وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. أَمَّا ارْتِفَاعُ مَذْبَحِ الْبُخُورِ فَذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ
قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. ٢٦ وَغَشَاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. غَشَى سَطْحَهُ الْأَعْلَى وَجَوَانِبَهُ

وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ. وَصَنَّعَ إِطَاراً مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهُ. ٢٧ وَصَنَّعَ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
وَوَضَعَهُمَا تَحْتَ حَافَتِهِ الْعُلْيَا عَلَى الْجِهَتَيْنِ الْمُقَابِلَتَيْنِ لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهِمَا
لِحَمَلِهِ بِهِمَا. ٢٨ وَصَنَّعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ

٢٩ وَصَنَّعَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسَ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

٣٨

مَذْبَحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

١ وَصَنَّعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ* مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ. قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا
خَمْسَ أَذْرُعٍ،† وَعَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
٢ وَصَنَّعَ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتِ الزَّوَايَا الْبَارِزَةُ
قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَغَشَّاهَا بِالْبُرُونِزِ.
٣ وَصَنَّعَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلَ
وَالْمَجَامِرَ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُونِزِ.

* ٣٨:١

الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ
بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتِ.

† ٣٨:١

أَذْرُعٌ. مَفْرُودَهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِيراً وَنِصْفاً) وَهِيَ الذِّرَاعُ
الْقَصِيرَةُ. (أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِيراً) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ
هَذَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَائِمِهَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٤ وَصَنَّ شَبَكَةً † مِنْ بَرُونِزٍ لِلْمَذْبَحِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مُنْتَصَفِ الْمَذْبَحِ مِنْ الدَّاخِلِ. ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايَا الشَّبَكَةِ لِيُوضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا. ٦ وَصَنَّ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِالْبَرُونِزِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. صَنَّ الْمَذْبَحَ مَجُوفًا وَلَهُ أَلْوَاحٌ عَلَى جَوَانِبِهِ.

حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

٨ وَصَنَّ الْحَوْضَ الْبَرُونِزِيِّ وَقَاعِدَتَهُ الْبَرُونِزِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النَّسَاءِ اللَّوَاتِي خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

٩ وَسَيَّحَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَصَنَّ لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ سَكَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ. ١٠ وَلَهَا عَشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبَرُونِزِ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ وَلِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِئَةٌ ذِرَاعٍ مِنَ السِتَائِرِ، لَهَا عَشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبَرُونِزِ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٢ وَلِلجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ، وَلَهَا عَشْرَةُ أَعْمَدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرَةَ. وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ وَلِلجِهَةِ الْأُمَامِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ بِطُولِ خَمْسِ عَشْرَةِ ذِرَاعًا عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ

† ٣٨:٤ شبكة. لتلقي الخشب وتمير الرماد.

أَعْمَدَةٌ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِّنَ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ وَكَانَتْ كُلُّ السَّتَائِرِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِّنْ كِتَّانٍ مَّبرُومٍ. ١٧ كَانَتْ قَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِّنْ بَرُونِزٍ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مِّنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقَضْبَانٍ مِّنْ فِضَّةٍ.

١٨ وَصُنِعَتْ سِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ مِّنْ أَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَّانٍ مَّبرُومٍ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، أَي عَلَى ارْتِفَاعِ سِتَائِرِ السَّاحَةِ. ١٩ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْمَدَةٍ مِّنْ بَرُونِزٍ، وَهِيَ قَوَاعِدُ مِّنْ بَرُونِزٍ، وَأَمَّا مَشَابِكُهَا فَهِيَ فِضَّةٌ، وَرُؤُوسُهَا وَحَلَقَاتُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. ٢٠ وَكُلُّ أَوْلَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِّنْ بَرُونِزٍ. ٢١ فَهَذِهِ هِيَ مَقَادِيرُ الْمَوَادِّ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي صُنْعِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. تَمَّ حِسَابُهَا بِأَمْرِ مِّنْ مُوسَى. وَأَشْرَفَ عَلَى ذَلِكَ الْأَلَاوِيُونَ تَحْتَ تَوْجِيهِ إِيْثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٢ فَعَمِلَ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورَ، الَّذِي مِّنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، جَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٢٣ وَكَانَ مَعَهُ أَهْوِيلْيَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكَ، الَّذِي مِّنْ قَبِيلَةِ دَانَ، حَرْفِيًّا وَمُصَمِّمًا وَمَرْحَرِفًا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكِتَّانِ الْأَبْيَضِ.

٢٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي قَدَّمَهُ النَّاسُ لِصُنْعِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، نَحْوِ تِسْعِ

وَعُشْرِينَ قِنْطَارًا، S وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا** بِحَسَبِ الْمَقَائِسِ الرَّسْمِيَّةِ.

٢٥ أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا مِنَ الْمَعْدُودِينَ فَكَانَتْ مِئَةً قِنْطَارٍ وَأَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْمَقَائِسِ الرَّسْمِيَّةِ. ٢٦ جُمِعُوا نِصْفَ مِثْقَالٍ، بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ تَمَّ تَسْجِيلُهُ مِمَّنْ بَلَغَ الْعِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٢٧ وَقَدْ اسْتُخْدِمُوا مِئَةً قِنْطَارٍ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ الدَّاخِلِيِّ. مِئَةً قِنْطَارٍ لِسَبْكِ مِئَةِ قَاعِدَةٍ. فَلكُلِّ قَاعِدَةٍ قِنْطَارٌ وَاحِدٌ. ٢٨ وَبِأَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا صَنَعَ مِشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ، وَالْحَلَقَاتِ، وَغَطَّى بِهَا رُؤُوسَ الْأَعْمَدَةِ.

٢٩ أَمَّا وَزْنُ الْبُرُونِزِ الْمُقَدَّمِ فَكَانَ سَبْعِينَ قِنْطَارًا، وَأَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ مِثْقَالًا. ٣٠ صَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَالْمَذْبَحِ الْبُرُونِزِيِّ وَشَبَكَتَهُ الْبُرُونِزِيَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ، وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ، ٣١ وَقَوَاعِدِ أَلْوَابِ السَّاحَةِ، وَقَوَاعِدَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ حَوْلِهَا.

S ٣٨:٢٤

قِنْطَار. حرفياً «كبيكار»، عملةٌ قديمةٌ، ووحدةٌ قياسٍ للوزنٍ تعادلُ نحوَ أربعةٍ وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في الأعداد 25، 27، 29)

**

٣٨:٢٤

مِثْقَال. حرفياً «شاقل»، وهو عملةٌ قديمةٌ، ووحدةٌ قياسٍ للوزنٍ تعادلُ نحوَ أحدٍ عشرَ غراماً ونصفٍ. (أيضاً في الأعداد 25، 26، 28، 29)

٣٩

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

١ وَمِنَ الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَسْجُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الثَّوبُ الْكَهَنُوتِيُّ

٢ وَصَنَعَ بَصَلِيلُ الثَّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا. ٣ فَطَرَفُوا الذَّهَبَ وَجَعَلُوهُ صَفَاحًا ثُمَّ قَطَعُوهَا إِلَى خَيْوِطٍ لَوْضِعِهَا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالكَانَ بِتَصَامِيمٍ مَاهِرَةٍ. ٤ وَصَنَعُوا لِلثَّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ كَتِفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عِنْدَ نِهَائِهِمَا. ٥ وَصَنَعُوا الْحِزَامَ مِنْ نَفْسِ الْمَوَادِّ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلثَّوبِ، أَيِ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٦ ثُمَّ وَضَعُوا حَجْرِيَّ الْجَزَعِ فِي إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ مَحْفُورَةً عَلَى حَجْرِيَّ الْجَزَعِ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ. ٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الثَّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ كَحَجْرِيَّ تَذْكَارٍ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ* خِيَاطَ مَاهِرٍ كَمَا صَنَعَ الثَّوبَ الْكَهَنُوتِيَّ. صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ نَعْيًا. ٩ وَقَدْ صُنِعَتْ مُرَبَّعَةً

* ٣٩:٨

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ. قِطْعَةٌ مِنَ الْقِمَاشِ تَغْطِي صَدْرَ الْكَاهِنِ. لَاحِظْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي بَقِيَّةِ النَّصِّ.

وَمَثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٠ وَرُصِفَتْ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْرُودٌ، ١١ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ، ١٢ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْمَهْرِ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ، ١٣ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجَدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. وَضَعَتْ جَمِيعًا فِي أُطْرُجٍ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حِجْرًا تَمَثَّلُ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَحَفِرَ عَلَى كُلِّ حِجْرٍ اسْمٌ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتِي عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْأَسْمُ عَلَى الْخَاتَمِ. ١٥ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ١٦ وَصَنَعُوا إِطَارِينَ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ١٧ وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ الْخَارِجِ. ١٨ وَوَصَلُوا الطَّرَفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارِينَ. فَثَبَّتَا عَلَى كَتْفِي الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ. ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مَقْدَمَةِ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ بِخَيْطِ أَرْزَقٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ، مُلتَصِقَةً بِالثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الجِبَّةُ

٢٢ وَصَنَعَ جِبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ كُلَّهَا مِنْ صُوفٍ أَزْرَقٍ مَنْسُوجٍ.

٢٣ وَكَانَتْ قُتْحَةُ الْجَبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَرِقَ.

٢٤ وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ أَيْضَ وَوَضَعُوهَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجَبَّةِ. ٢٥ كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهَا عَلَى أَطْرَافِ الْجَبَّةِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ. ٢٦ فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ عَلَى امْتِدَادِ حَافَةِ الْجَبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ أثنَاءَ الْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

بِثَابِ الْكَهَنَةِ الْأُخْرَى

٢٧ وَصَنَعُوا أَثْوَابًا مَنَسُوجَةً مِنْ سِتِّانٍ لَهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٢٨ وَصَنَعُوا الْعِمَامَةَ مِنْ سِتِّانٍ مَبْرُومٍ، وَأَعْطِيَةَ الرَّأْسِ مِنْ سِتِّانٍ مَبْرُومٍ، وَالْمَلَابِيسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ سِتِّانٍ مَبْرُومٍ، ٢٩ وَالْحِزَامَ مِنْ سِتِّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ أُنْسُجَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مَرْخَرَفَةً، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا الشِّعَارَ الَّذِي فِي مُقَدِّمَةِ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَنَقَشُوا فَوْقَهُ كَمَا يُنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ: «مُخَصَّصٌ لِيَهْوَهُ»[†] ٣١ وَرَبَطُوا بِهَا خَيْطًا أَزْرَقَ لِيُوضِعَهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

اكْتِمَالُ الْخَيْمَةِ

٣٩:٣٠ †

مُخَصَّصٌ لِيَهْوَهُ. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تُنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْطَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُحَدِّدْ لَهَا مِنَ اللَّهِ.

٣٢ وَاكْتَمَلَ كُلَّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٣٣ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَا مُوسَى لِبَرِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخِيْمَةَ مَعَ غَطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا وَأَلْوَاحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، ٣٤ وَغَطَاءَ جُلُودِ الْكَبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغَطَاءَ جُلُودِ التِّيُوسِ، وَالسِّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٣٥ وَرَأَى صُنْدُوقَ لُوحِي الشَّهَادَةِ وَعَصَويِهِ وَغَطَاءَ الصُّنْدُوقِ، ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخَبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ، ٣٧ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا، الَّتِي وُضِعَتْ فِي صَفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ. ٣٨ وَرَأَى مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، ٣٩ وَمَذْبَحَ الْبُرُونِزِ وَشَبَكَتَهُ الْبُرُونِزِيَّةَ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ.

٤٠ وَرَأَى مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ وَحِبَالَهَا وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَدَةِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤١ وَرَأَى الثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.

٤٢ وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٤٣ وَرَأَى مُوسَى بِأَنَّهُمْ أَنْجَزُوا كُلَّ الْعَمَلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، فَبَارَكَهُمْ.

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقِيمُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ. ٣ ضَعُ فِيهِ صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَأَخْفِهِ بِالسِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٤ ثُمَّ أَدْخَلَ الْمَائِدَةَ وَرَتَّبَ خُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَأَحْضَرَ الْمَنَارَةَ وَأَشْعَلَ سُرْجَهَا. ٥ وَضَعُ مَذْبَحَ الْبُخُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَالسِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.

٦ «ضَعُ مَذْبَحَ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، أَي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٧ وَضَعُ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمْعِ وَالْمَذْبَحِ، مَمْلُوءًا بِالمَاءِ. ٨ ضَعُ سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْخِيْمَةِ، ثُمَّ ضَعُ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. ٩ وَخَذَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَأَمْسَحَ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَائِهِ لِيَكُونَ مُخَصَّصًا لِلَّهِ. ١٠ وَأَمْسَحَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَكُرْسِ الْمَذْبَحِ، فَيَصِيرَ قُدْسًا أَقْدَاسًا. ١١ وَأَمْسَحَ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتَقْدَّسَهُ.

١٢ «ثُمَّ اسْتَدْعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ وَاغْتَسَلَهُمْ بِالمَاءِ. ١٣ أَلْبَسَ هَارُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً، وَأَمْسَحَهُ وَكُرْسَهُ لِيَخْدُمَنِي كَكَاهِنٍ لِي. ١٤ أَحْضَرَ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ وَالْبِسْمُ الثِّيَابَ الْمُخَصَّصَةَ لَهُمْ. ١٥ وَأَمْسَحَهُمْ كَمَا مَسَحْتُ أَبَاهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ لِي. فَسَتَوْهَلَهُمْ هَذِهِ الْمِسْحَةُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.» ١٦ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، أُقِيمَ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسَ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ. ١٩ وَنَشَرَ مُوسَى الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءً جُلُودِ الْبِكَاشِ

المدبوغَةِ وَغِطَاءِ جُلُودِ التَّبُوسِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٠ وَأَخَذَ مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ، وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. ٢١ وَأَحْضَرَ مُوسَى الصُّنْدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السِّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، وَأَخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٢ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٤ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥ وَوَضَعَ الشُّرْجَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٦ وَوَضَعَ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ أَمَامَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٧ وَأَحْرَقَ بَخُورًا طَيِّبًا، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ السِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٣٠ وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمْعِ وَالْمَذْبَحِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلْإِغْتِسَالِ. ٣١ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ يَغْتَسِلُونَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ فِيهِ. ٣٢ فَحِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمْعِ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ، كَانُوا يَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٣ وَوَضَعَ مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَكَلَ مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.

مجدُّ الله

٣٤ وَغَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْمَسْكَنَ. ٣٥ وَلَمْ
يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.
٣٦ وَفِي كُلِّ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ
الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. ٣٧ فَإِنَّ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا
يَرْتَحِلُونَ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ. ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي النَّهَارِ.
وَكَانَتِ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ طَوَالَ اللَّيْلِ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ
رِحَالَتِهِمْ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9